

رئيسا الجمهورية والنواب يستقبلان رئيس البرلمان الأردني بغداد وعمان تبحثان تعزيز التعاون المشترك



بحث رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد ورئيس مجلس النواب محمد الحليوسي، في لقاءين منفصلين، مع رئيس البرلمان الأردني أحمد الصفدي أمس الأربعاء، لتعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وفق آليات ومخرجات القمة الثلاثية بين العراق ومصر والأردن التي عقدت في وقت سابق.

● بغداد، الصباح

واستقبل رئيس الجمهورية، أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي والوفد التياري المرافق له، وبحسب بيان رئاسة الجمهورية فإنه جرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الثنائية بين البلدين، إذ تم التأكيد على أهميتها والعمل على توثيقها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين. وأكد رشيد أن علاقات العراق والأردن متينة وراسخة، وهي محل فخر واعتزاز وتخدم المصالح المشتركة، لافتاً إلى استعداد العراق لتقديم المساعدة التي يحتاج إليها الشعب الأردني، مؤكداً أهمية التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتعليم والصحة وبما يحقق المصالح المتبادلة. وأشاد رئيس الجمهورية بموقف الأردن الداعم للعبع العراقي، مشدداً على ضرورة إدامة العمل والتنسيق المشترك

بين البلدين والاستفادة من العلاقات التي ترسيخ استقرار المنطقة وسلامها، وبالتخصض عدونا المشترك، الإرباب والعراق وما يشهده من استقرار أممي وسياسي واقتصادي يسهم في دعم الاستثمارات والقطاع الخاص في العراق من قبل العراق والأردن وأكد أن مجلس النواب يدعم مخرجات القمة الثلاثية والاتفاقيات الثنائية بين البلدين في القطاع الأمني والصناعي والتجاري وملف الطاقة، وأهمية إنجاز الربط الكهربائي ومد أنابيب النفط إلى ميناء العقبة، وزيادة الإيرادات النفطية وتعدّد منافذ التصدير، مشمداً دعم المملكة والمك عبد الله الثاني للعراق في مواجهة التحديات، وتوطيد روابط العمل الثنائي، والتعاون في المجالات كافة. من جانبه، أعرب رئيس مجلس النواب الأردني عن اعتزازه بنجاح أعمال الدورة

الثانية لؤمتر بغداد بالتعاون والشراكة بين البلدين في السعي نحو تقديم كل الإمكانيات لدعم أمن العراق واستقراره، مؤكداً أهمية دعم خطوات التعاون الثلاثي بين الأردن ومصر والعراق والمشاريع الاقتصادية التي تم الاتفاق عليها ولقت الصفدي إلى ضرورة عمل البرلمانين بمزيد من التنسيق والتعاون، والنهوض بالأدوار التشريعية في مساندة جهود البلدين نحو دعم كل أشكال التعاون المشترك، من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي، مشيراً إلى أن بلاده بقيادة الملك عبد الله الثاني تدعم العراق حكومة وشعباً في جميع المجالات والمسئوليات. وذكر أن المباحث أكدت أهمية تواصل الجانب الدائمة المعنية في كلا المجلسين، هفسلا عن تشكيل لجنة مشتركة بين البرلمانين لتتبادل الخبرات التي يمكن أن تفضح عائقاً إزاء تنفيذ الاتفاقيات وبما يخدم مصلحة البلدين والشقيقين.

شاخون عبد الله: إجراء انتخابات مجالس المحافظات مرتبط بالاتفاقات السياسية

● بغداد، الصباح

رهن نائب رئيس مجلس النواب شاخون عبد الله، خلال تروسه، أمس الأربعاء، اجتماع اللجنة القانونية التابعة وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، إجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدا المقرر بالاتفاقات السياسية بين الكتل والقوى الوطنية. واستعرض الاجتماع، في بيان، آليات عمل المفوضية في هذه المرحلة، ويحث السبل الكفيلة بتجاوز المشكلات والمعوقات والاستعدادات الفنية والتجهيزات للانتخابات المقبلة لمجلس المحافظات، فضلاً عن مناقشة الموقف العملي لتسجيل الهابومرتي وألية توزيع البطاقات بين الناخبين وقال عبد الله، بحسب البيان إن مجلس النواب يدعم جهود مفوضية الانتخابات ويسعى لتوفير التخصيصات المالية من أجل استمرار العمل، معضداً أن إجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدا المقرر مرتبط بالاتفاقات السياسية بين الكتل والقوى الوطنية وشدد على ضرورة إشراك جميع الكتل والقوى السياسية في تشريع قانون انتخابات مجالس المحافظات وهئية الأجواء وتشجيع الناخبين على المشاركة في العملية الديمقراطية.

مركز لأمراض الدم والأورام خاص بالأطفال

● بغداد، شدى الجنبي

يشهد العام الحالي البدء بإنشاء أول مركز من نوعه في العراق متخصص بأمراض الدم والأورام لدى الأطفال بسعة 100 سرير، ويتبرع من المصارف الأهلية، وسيكون ملاصقاً لنيابة مستشفى الطفل في منطقة الإسكان ببغداد. وبحسب تقارير صادرة عن وزارتي الصحة والبيئة، فإن المعدل السنوي لإصابة بأمراض السرطان في العراق يبلغ 2500 حالة إصابة كل عام، وترتفع نسب الإصابات في ظل كثرة الحروب التي شهدتها البلاد، لاسيما خلال عامي 1991 و2003 اللذين استعملت فيهما ذخائر تحمل العنصر المركزي التلغيشي قسم أمراض الدم والأورام في مستشفى الطفل المركزي التلغيشي الدكتور عبد الستار إبراهيم محمد في حيدل ل الصباح، إنه سيتم خلال العام الحالي البدء بتفصيل مشروع جديد بعد الأول من نوعه في العراق وهو مركز متخصص بأمراض الدم والأورام لدى الأطفال، ويتبرع من المصارف الأهلية، ميمناً أن المركز الذي سيستبدل على الأرض القريبة التابعة للمستشفى، سيكون من سبع طبقات وسعة تصل إلى 100 سرير، يضمها غرف خاصة للعزل وأضاف أن المركز سيضم أيضاً، عيادات استشارية، وغرفاً لعلاج السريع، وصيدلية متخصصة، ومصرف للدم، إضافة إلى مختبرات التحليل، مشيراً إلى أنه سيتم بعد الانتهاء من البنى ضمن موعد لم يحدده، التعاقد مع شركات أجنبية لتجهيز المركز بالأجهزة والمستلزمات الطبية والأجهزة المختبرية الحديثة والنخسية والتخصصية منها ومن مناشن عالمية وصممتها وذكر محمد في السياق نفسه، أنه سيتم قريباً تجهيز عيادة الأورام داخل المستشفى البالغة مساحتها 74 سريراً وتضم تسعة أطباء اختصاص، بما تحتاج إليه من معدات إضافة إلى الدعم اللوجستي، كاشفاً عن حاجته لتاسة إلى التخصصات التالية، وغرف العزل والمختبرات والأجهزة التقنية الطبية، كاشفاً عن أن الشعيمة ستقبل يومياً مرضى الأورام من الأطفال في جانب الكرخ، إضافة إلى محافظات الأنبار واربيل والتنجف والأشرف وكربلاء المقدسة والديوانية.

تحرير: مصطفى مجيد

طرق بديلة وأخرى حلقية واستحداث جديدة

الجهد الخدمي: مقترحات لحل مشكلة زحام بغداد المروري



● بغداد، جنتان الاسدي

وضع فريق الجهد الخدمي والهندسي المكلف من رئيس الوزراء حزمة مقترحات وحلول قابلة للتنفيذ، للخروج من أزمة الزحام الذي تعيشه بغداد بشكل يومي، من خلال تشييد طرق حلقية أو بديلة في العاصمة. وأمست شوارع بغداد معتمدة على الزحام المرورية التي باتت كابوساً يومياً يتوجع أن يعيشه مواطنوها مراراً وتكراراً، وأصبح الوجود لساعات في طوابير طويلة والدخول في زحام خانق وطرق تكاد تكون سدودة بحسب ما أدلى به مواطنون ل الصباح، أمراً مقروصاً ومسبباً للإرهاق النفسي والجسدي للجميع على حد سواء.

وذكر بهذا الشأن يوسف علي وهو موظف في وزارة النفط ل الصباح أن تزايد الزحام المروري بشكل غير طبيعي وتكثس السيارات في الشوارع لم يعد مقصراً على وقت محدد أو ما يعرف بساعات الذروة سواء ببداية الدوام في ساعات الصباح الأولى أو نهايته عصر اليوم نفسه،

إمّا بما ل الزحام المروري مسيطراً على غالبية الشوارع وفي جميع الأوقات تقريباً، رغم تطبيق الجهات المعنية بعض الحلول، والتي وصفها بأنها ترقيعية لا تحل لب المشكلة. كما علق نبال شكر وهو مهندس في وزارة الإعمار والإسكان، فين أن حلول الزحام في بغداد تتطلب مثل مصر من جانبه أفاد رئيس فريق الجهد

الهندسي والخدمي المهندس جابر الحساني في تصريح ل الصباح بأنه وضمن توجيهات رئاسة مجلس الوزراء للعمل على حل مشكلات الزحام المروري في شوارع العاصمة، فقد تم وضع عدد من الحلول والمقترحات التي بالإسكان تشييداً على أرض الواقع، ميمناً أن من ضمن تلك الحلول إنشاء طريق حلقي حول العاصمة، إضافة إلى تغيير مسار خطوط السكة الحديدية من منطقة صويرج إلى محطة عكركوف، أو إلغاء سكة الحديد داخل بغداد وتحولها إلى شوارع رئيسة. وأضاف أن الفريق قدم دراسة إمكانية تنفيذ شارع حجاز لتهدر دنيال بالتنسيق مع الدوائر المعنية ليكون تنقل العجلات من المحافظات الجنوبية إلى شمال بغداد والمحافظات الشمالية

إعادة التخطيط العمراني لها من جديد، لاسيما أن المدينة مقبلة على كثافة سكانية متزايدة مما يوجب اتخاذ تدابير عاجلة وبعتماد حلول جذرية، تنهي هذه المشكلة إلى الأبد، داعياً إلى العمل على إيجاد حلول أخرى بهدف إنهاء مشكلة الزحام في بغداد تماماً.

تحرير: مصطفى مجيد

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيُّها البشُّ المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي واجنبي جناتي"

تُعزي أسرة جريدة "الصباح" الزميل سكرتير التحرير لوظافة عمته، داعية إلى حل وعلا أن يرحم الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذوها بالصبر والسلوان. إنَّا لله وإنا إليه راجعون.

22 ألف دينار سعر أسطوانة الغاز في الموصل

● الموصل، شروق ماهر

الغاز وشح فيها في مدينة الموصل وتحديدأ أسير الموصل، فضلاً متمداً من قبل ضفاف النفوس بهدف التلاعب بالأمعار، مؤكداً مخاطبة شرطة نينوى لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم تمهيداً لاتخاذ اجسب كل بائع غاز يرفع أسعار الأسطوانات وينسب بسخيا. من جانبه ذكر بائع الغاز عدنان سيني ل الصباح أن سعر الأسطوانة بلغ 22 ألف دينار بسبب الشح الذي يقفله بعض الممولين في مدينة الموصل، منوهاً بأن هذا السعر فقط داخل أسير مدينة الموصل بينما يتراوح سعرها في أمين الموصل بين 12 إلى

شكا عدد كبير من سكة الجانب الأيسر لمدينة الموصل على أسطوانات الغاز بعد أن بلغ سعر الوحدة منها 22 ألف دينار، في وقت أكدت وزارة النفط توفيرها بانسيابية من تأمين كاف منها، متعوداً باتخاذ الإجراءات تجاه ضفاف النفوس المتسبين بالأزمة وقال مدير غاز نينوى أسيد عبد الله بتصريح ل الصباح: إن غاز الطبخ متوفر بانسيابية إضافة إلى تأمين خزين كاف، عاداً ما يحدث من ارتفاع لأسعار أسطوانات

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي البايوي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabahaq

ads@alsabahaq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

موبايل 07809174853

pr@alsabahaq

info@alsabahaq

التوزيع والاشتراكات

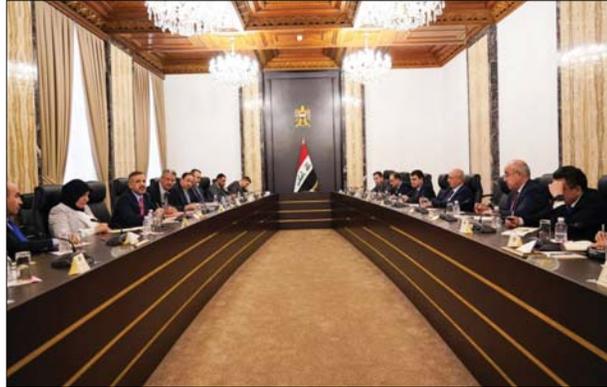
موبايل 07809210536

dist.inn@alsabahaq



نسخ الجريدة PDF

جولة جديدة من المباحثات مع الحكومة الاتحادية وفد كردي برئاسة مسرور بارزاني يصل إلى بغداد لحلّ الملفات الخلافية



● اجتماع في بين الحكومة الاتحادية وفد حكومة الإقليم

بغداد، الصباح

يأمل الوفد الكردي الذي وصل إلى بغداد يوم أمس برئاسة رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أن يعود إلى أربيل بنتائج إيجابية هذه المرة، بعد أن يكمل جولة لقاءات ومباحثات مع مسؤولين في الحكومة الاتحادية والرتاسات توضع للجمع إلى سكة الحل خصوصاً ما يتعلق بالتضاميات الخلفية.

واستقبل رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني.

ويحسب بيان رئاسي فقد جرى خلال اللقاء بحث مجمل التطورات والمستجدات في البلاد، حيث تم بحث البرنامج الحكومي وأهمية دعمه لتوفير الخدمات الضرورية.

مشيراً إلى أن الطرفين ناقشا موضوع الموازنة العامة وأكدوا أهمية الإسراع في إقرارها من قبل الحكومة الاتحادية والبرلمان.

كما جرى الحديث عن خصمة إقليم كردستان والتأكيد على ضرورة إرسال المبالغ المتفق عليها في مجلس الوزراء لتمكين الحكومة الإقليم من دفع رواتب الموظفين وتنفيذ التزاماتها الأخرى.

وأضاف البيان، إن رشيد بحث كذلك مع بارزاني المسائل العالقة بين المركز والإقليم وضرورة إيجاد السبل الكفيلة لحلها، ذلك لتقوية العلاقة بينهما لبدء بتنفيذ المشاريع الخدمية وتطوير البنية التحتية في جميع محافظات العراق.

وفي السياق، ذكر بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء محمد السوداني أنه استقبل

رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني والوفد المرافق له، بحضور عدد من الوزراء والمستشارين والمجوبين في الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم.

وأضاف البيان، أنه جرى استعراض أهم الملفات على المستوى الوطني وسبل التكامل في عمل الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم في سبيل تقديم أفضل الخدمات للمواطنين في جميع المحافظات.

وكان البارزاني قد عقد سلسلة اجتماعات مع رؤساء الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، ومجلس الوزراء محمد السوداني، ومجلس النواب محمد الطليوسي، ومجلس القضاء الأعلى فائق زيدان.

وسبحواول البارزاني فتح ملفات في مقدمتها حل المشكلات العالقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية بموجب الدستور والتهاج الأوزري،

بالإضافة إلى تقوية العلاقة والتعاون بين الجانبين لمواجهة التحديات في البلاد على الصعيد كافة.

وكان الجانبان قد عقدا اجتماعاً فنياً ضم نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط، ونائب رئيس الوزراء وزير النفط، ووزير المالية والإعمار والسكان والبيدايات، ورئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادية، ومسؤول المنافذ الحدودية، والمستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء، ورئيس الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ومدبر عام شركة سومو، فيما ضم الاجتماع من جانب وفد الإقليم وزير المالية والاقتصاد، ووزير الكهرباء والموارد الطبيعية، ورئيس ديوان مجلس الوزراء في إقليم كردستان، ومدبر مكتب رئيس وزراء إقليم كردستان، وممثل حكومة الإقليم في بغداد.

وتشير البيانات الرسمية عن الاجتماع إلى أنه ناقش قانون الموازنة الاتحادية العامة لسنة 2023، والتأكد على سرعة حسمها، ليتم تنفيذ الخطط الاستراتيجية، والبرامج والمشاريع في مجال الخدمات والاقتصاد والاستثمار، وغيرها من الملفات، بالإضافة إلى عدد من القضايا الخلافية بين بغداد وأربيل لاسيما ما يتعلق بقانون النفط والغاز، والتأكد على حلها وفقاً لما جاء في الدستور.

الناشئ عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني محمداً خليل، قال إن الزيارة تأتي استكمالاً لزيارات سابقة، وضمن التعاون مع الحكومة الاتحادية وحل الإشكالات بين الإقليم والمركز وفق الاستحقاقات الدستورية والقانونية.

وأضاف خليل في تصريحات صحفية أن الأولويات التي سيناقشها رئيس حكومة الإقليم مع رئيس الحكومة المركزية محمد شياع السوداني قضية استحقاقات الإقليم بموازنة العام الجاري وفق الاستحقاقات القانونية والدستورية، مبيّناً أن الزيارة تأتي دعماً للحكومة السودانية الخدمية بشتى المجالات السياسية والاقتصادية.

رئيس الجمهورية يدعو إلى عودة المثقفين المغتربين

● بغداد، الصباح

شدّد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأربعاء، على أهمية عودة الأديباء والمثقفين العراقيين الذين يعيشون خارج البلاد، فيما دعا لإنشاء مركز ثقافي يجمع المثقفين بكل انتماءاتهم وقومياتهم.

وأوضح بيان رئاسي، أن رشيد استقبل رئيس اتحاد الأديباء والكتاب في العراق الشاعر علي الفواز وعدد من أعضاء الاتحاد، مبيّناً أن الرئيس رحب بالحضور واستمع إلى شروحاتهم بخصوص الوضع الحالي للثقافة في البلاد والضرورات الواجب تتيها من قبل الدولة للتهوض بواقع الثقافة كونها لا تقل أهمية عن الملفات الأمنية والاقتصادية بل هي الأساس في بناء مجتمع متقن يعتمد الفكر الإيجابي المؤسس للدولة الوطنية الحديثة.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية الدور الذي يلعبه الأديباء والكتاب في إثراء وتطوير الحركة الثقافية في البلاد، مشيراً إلى دورهم الحيوي في تحليل الإيجابيات والسلبيات في برنامج الحكومة الحالي وضرورة أن يقدموا آراهم وتصوراتهم بشأن أي مستجد، لأن المجتمع يتابع آراهم وتأثيره.

وشدّد على أهمية عودة الأديباء والمثقفين العراقيين الذين يعيشون خارج بلدهم إلى وطنهم والمشاركة الفاعلة في إثراء الحركة الثقافية، لافتاً إلى أنه من المهم التنسيق والعمل المشترك ما بين الاتحاد ووزارة الثقافة للوصول إلى الأهداف المرسومة، ورتاسة الجمهورية على استعداد للمساعدة في هذا الشأن.

وأشار إلى أهمية التواصل والتعاون بين المثقفين وأديباء الوطن الواحد، داعياً إلى إنشاء مركز ثقافي يجمع المثقفين بكل انتماءاتهم وقومياتهم، وهذا ما ساعد على تقوية الأواصر الأخوية بين أبناء البلد الواحد.

وذكر، أن هذا النشاط الإيجابي سيكون له أثر كبير في تقوية المجتمع ورسيمه في ترسيخ الأمن والاستقرار.

تضمّ جهات حكوميّة عدّة لجنة عليا للنهوض بالقطاع الزراعي

● بغداد، شذى الجنابي

شكّل مجلس الوزراء لجنة عليا للنهوض بالقطاع الزراعي في البلاد برئاسة رئيس الوزراء وسيمتدحور عملها بإعادة النظر بالخطط الزراعية المدفوعة في البلاد وفق التغيرات المناخية وحجم الخزين المائي الجوفي.

وتشهد البلاد حالياً موجة أمطار وتوقع غزيرة يجمع من البلاد تأتي لتعويض ما فقدته البلاد من خزينة المياه السطحية على مدى ثلاثة مواسم جفاف متتالية.

وقال المستشار في وزارة الزراعة الدكتور

مهدي ضد القيسي لـ "الصباح": إن اللجنة العليا للنهوض بالقطاع الزراعي التي شكّلتها برئاسة رئيس الوزراء ووزيري الموارد المائية وعضوية مدراء عامين بالوزارتين وعدد من الخبراء، ستستدحور عملها بإعادة النظر بالخطط الزراعية وفق التغيرات المناخية وحجم الخزين المائي الجوفي، من بابية المساورة التي تتميز بمساحات واسعة ما يتطلب استمثارها على الوجه الأمثل بأعداد عرس محاصيل استراتيجية اعتماداً على المياه الجوفية كمصدر ري تكلمي بعد الأمطار.

وأضاف أنه كان هناك مقترح سابق قديم قبل

أعمال، لتشكيل المجلس الأعلى للمياه برئاسة رئيس الوزراء وعدد من الخبراء لرسم سياسة عامة للبلاد، معرباً عن أمته بتفعيل الفتح على أرض الواقع باعتداه هيكلية جديدة، على أن يسمي المجلس الأعلى للزراعة والمياه، ليكون شاملاً لكلتا الوزارتين، صاداً من أمانة مسؤولية البرلمان والحكومة والمؤسسات المدنية، باعتباره ملف أمن مائي، وبالتالي فإن الأمن الزراعي لن يتحقق إلا بوجوده.

وأوضح القيسي أن دور وزارة الزراعة هو تأمين الأراضي الزراعية التي تعرّضت للبيضان من

تحرير: مصطفى مجيد

قانون الضمان الاجتماعي الحلّ لإنهاء الترهّل في القطاع الخاص

● بغداد، شيما رشيد

يعمل البرلمان على إنهاء تعديلات قانون الضمان الاجتماعي بما يتواءم مع الوضع الذي يعيشه البلد لدعم العمل في القطاع الخاص وإيقاف استنزاف موارد الدولة من خلال

وقال عضو البرلمان ناظم الشبلي، لـ "الصباح": إن قانون العمل والضمان الاجتماعي فري في البرلمان ويفترض أن يتم التصويت عليه، ليكون العامل في القطاع الخاص بمثابة موظف في الدولة؛ يدفع التوقيفات التقاعدية ولا يتحكم به الشركاء وأصحاب المهن، كونه سيعامل كما الموظف الحكومي، مبيّناً أن العامل في القطاع الخاص كان بدون حماية قانونية ولا تتعامل معه الحكومة تعاملًا مباشرًا وإنما يتم التعامل مع المؤسسة، ولكن في هذا القانون هناك تعامل مباشر بين العامل في القطاع الخاص والحكومة، كما سيكون هناك ضمان للعامل يمنع طرده بدون أسباب من محل عمله.

من جانبه، أوضح عضو البرلمان ميم الكاطم، لـ "الصباح"، أن قانون العمل والضمان الاجتماعي فري في البرلمان ويفترض أن يقر من قبل مجلس النواب، لكنه يحتاج إلى منظومة كاملة لتنفيذ هذا القانون لدعم القطاع الخاص، بحيث يكون

● السماوة، أحمد القزويني

المشني تشكو حالها كما هو الحال في كل عام، محاصرة بين سدنان الحرمومية ومطرفة التخصصات، حجم التخصصات التي تُجرى وفقاً لعدد السكان لا يتناسب مع الأوسع للأشخاص، والتي تعد ثاني أكبر المحافظات العراقية مساحة، ولا مع معدلات الفقر المرتفعة والحرمومية، لذلك فخطار الخدمات لم يصل في أي عام إلى ضفة القبول لدى ساكنيها، وقال نائب محافظ المثنى عادل الهامري في حديثه لـ "الصباح": إن حزمة من المشاريع الوزارية لها صلة وثيقة بخدمة المواطن لم تر النور مثل مشروع ماء السماوة الكبير والمستشفى الأثاني وجسر الصديدين الذي تسير أعماله الآن بصورة جيدة، رغم مرور 10 أعوام على المباشرة بأعمالها، مطالباً بإسراع الإجراءات الخاصة بإكمال المشاريع الاستراتيجية التي لها تماس مباشر مع حياة المواطن وتقديم خدمات البنى التحتية لبقية أنحاء المثنى من خلال زيادة التخصصات المالية لاسيما المشاريع المتوقف والمتمكّن منها.

وأضاف أنه بسبب شح التخصصات المالية لا تمتلك الجهات البلدية القدرة على



للحاق بمتمثلات الإدارة اليومية للمنفذ، فالتنقيات والأشخاص غالباً ما تأخر عمليات دفعها لسبب أو لآخر، فضلاً عن نقص الملاكات أو قلة الأليات أو تلكو بعض المشاريع للنفذ بالقرب من أرواح السكنية من جانبه أشار مدير بلدية السماوة جابر عدوش وشمسرت خدمات لـ "الصباح" إلى أن المحافظة تقفّر للأليات مثل الكنايسات والقنليات والمعالجات الخاصة للمساهمة في الارتقاء بالواقع الخدمي، منبهاً على أن البلدية تعمل حالياً بالأليات القديمة بالرغم من عدم وجود

الهجرة تنفذ خطة جديدة لإعادة النازحين إلى مناطقهم

● بغداد، إسراء السامري

بشرت وزارة الهجرة والمهجرين تنفيذ خطتها الجديدة تحت شعار (عراق بلا مخيمات ولا نازحين) لإعادة النازحين إلى مناطق مسكنهم الأصلية.

وأفاد الوكيل الإداري في الوزارة الدكتور كريم النوري لـ "الصباح" بأن الوزارة شرعت بتنفيذ خطتها التي أعدتها مسبقاً ضمن البرنامج الحكومي الخاص بإعلاء العالي 2023، وتحمل شعار (عراق بلا مخيمات ولا نازحين)، مبيّناً أنها تتضمن دمج المخيمات الموجودة في إقليم كردستان والتي تتطابق 37 نحو إعادة التنازح، أغلبهم من قضاء سنجار مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن الوزارة تعمل على إعادة جميع الأسر النازحة في المناطق المحررة بعد تدليل المعوقات التي واجهت عودتهم خلال السنوات الماضية.

وأوضح أن دمج المخيمات وتقليص عددها سيساعد على إعادة الأسر النازحة إلى مناطق سكنها، وبالتالي تقليص عدد النازحين في تلك المخيمات، إلى جانب تنفيذ برامج خاصة في مناطق مسكنهم الأصلية تهدف إلى دعمهم وتشجيعهم على العودة، مؤكداً أن الخطة لا تدعياً من قبل المنظمات الدولية والجهات الأمنية بشكل واضح، الأمر الذي ساعد على تنفيذها بالشكل الذي استعدته الوزارة.

تحرير: نجم الشيخ داغر

تحرير: مصطفى إبراهيم

فتحت النيابة العامة في بيروت تحقيقاً أولياً بحق رئيسة الجمهورية دينا بولوارتي وعدد من أركان حكومتها بتهمة ارتكاب إبادة جماعية بعد مقتل 40 شخصاً في غضون شهر خلال قمع قوات الأمن لتظاهرات متواضعة للحكومة

أذهب

العدد 12 كانون الثاني 2023 العدد 5587 Issue No. 5587 Jan. 2023

A L S A B A H A N E E W S P A P E R



نقيب الصحفيين: بلادنا تحولت إلى «سجن كبير للرأي»

تطبيق مرسوم 54 الرئاسي يُثير ضجة في تونس

بدوره، اتهم نقيب الصحفيين محمد الهادي الجلجاسي السلطات بتحويل البلاد تدريجياً إلى سجن كبير للرأي، على حد قوله، وأكد في كلمة خلال افتتاح اجتماع نقابتيه أن المجتمع التونسي يعيش ما سماها حالة «سراج مؤقت، جراء تفعيل مرسوم تم توجيه ملاحقة الصحفيين والمدونين والمحامين والنشطين السياسيين، وفق تعبيره.

وفي أول الماضي، أصدر الرئيس قيس سعيد هذا المرسوم وهو يتصل بالجرائم المرتبطة بالاتصال وأنظمة المعلومات، ويفرض عقوبات على مروجي الشائعات والأخبار الكاذبة، أما آثاره فقلما بين الصحفيين والتحقيقين من احتمال استهدافهم

وخلاص جمع لقضاة ومحامين بتونس العاصمة أسس الأول الثلاثاء، قال الهادي إن المرسوم 54 خلق مناخاً من الخوف لدى المواطنين والنشطاء، وتابع، هو مرسوم فضيحة للسلطة الحالية يعاقب مبرم عن رأيه بعشر سنوات سجن و100 ألف دينار (31 ألف دولار) غرامة مالية.

وأردف الوزير السابق، نكف اليوم فضة ومحامين جنياً إلى جنب وغايتها ليست رفض المحاكمات وإنما احترام حقوق الإنسان وتحقيق المحاكمات العادلة، واعتبر أن الرئيس سعيد لم يعد له اليوم حلول لمشكلات تونس، وليس له إلا العصا النيطقة والحقا على الحاكم.

فضائية بإعادتهم إلى وظائفهم وهي 10 أي الماضي، أصدرت المحكمة الإدارية قراراً نهائياً بوقف المادة 49 قاضياً من أصل 57 قاضيه الرئيس التونسي قيس سعيد مطلع جزيران الماضي، يتم بينها تغيير مسار قضائياً وتعطيل تحقيقات في ملفات إيجاب وارتكاب فساد مالي وأخلاقي، وهو ما ينفي مسحة.

ويجب ما نقلت قناة الجزيرة القطرية، أن الهادي عد أن أحواله للتحقيق تندرج في إطار سياسة رئيس البلاد وحكومته في التعاطي مع المختلطين معه في الرأي، إضافة لاجراءات التغطية على ملف القضاء المرزويين، وفق تعبيره

المرسوم 54 على خلفية تصريجه بشأن فركة ليلي جمال (وزيرة العدل) للمفاتيح للفضة المعتمين الذين حصلوا على أحكام إدارية بوقف تنفيذ قرارات إغاثتهم، مضياً أن قاضي التحقيق قرّر إبقاء التعاضات الهادي بحالة (سراج).

ومثل الهادي أمام قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية في العاصمة بتهمة ترويع ونشر شائعات كاذبة بهدف الاعتداء على الأمن العام، وكان الهادي وهو موقوف هيئة الدفاع عن الضافة المعتمين قال في تصريح له بداية الشهر الحالي أن وزير العدل ليلي جمال ظلمت القضاء المعتمين من مهامهم وارتكبت جريمة عدم تنفيذ أحكام

● تونس، وكالات

أحالت السلطات التونسية وزير حقوق الإنسان السابق العياشي الهادي، وهو موقوف هيئة الدفاع عن القضاء المرزويين، إلى التحقيق وفق مرسوم 54 الرئاسي بتهمة ترويع ونشر شائعات كاذبة، في حين فاز نقيب الصحفيين أن البلاد تعيش ما سماها حالة «سراج مؤقت، وفق قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية في العاصمة تونس، الإبقاء على الهادي بحالة سراج بعد ساعات من التحقيق. وقال عضو هيئة الدفاع سمير ديلو إنه تم ختم المراسم في الضيقة التي أحل فيها العياشي وفق

وفاء رئيس مجلس النواب اللبناني الأسبق حسين الحسيني

ميفاتي وبري والحريي ينعون «عرب الطائف»

● مقتل 15 عنصراً من «الشباب» الصومالية

أسفرت عملية لقوات الأمن والمخابرات الصومالية، بالتعاون مع شركاء دوليين عن مقتل 15 عنصراً من حركة الشباب الإرهابية، في محافظة شيبلي الوسطى شرقي الصومال. وذكر مصدر أممي أن العملية الخاصة استهدفت نحو 150 عنصراً من حركة الشباب كانوا يحطون لشحن جمعات على الجيش الصومالي والقوات البحرية بسيارات مفخخة، إذ كانوا يحضرون لإحلال سيارات مفخختين إلى مدينة مقديشو، لكن القوات الأمنية أحبطت محاولاتهم.

● مقديشو، وكالات

عقد جلساته اليوم الخميس لانتخاب رئيس جديد للبلاد وهي الجلسات التي بدأت عاجزة عن تحقيق الخرق المطلوب في جدار الشورى الرئاسي المقعد، غير أن وفاء رئيس مجلس النواب الأسبق الحسيني جعل رئاسة المجلس ترجح الجلسة إلى الخميس المقبل، يذكر أن المجلس قد عقد يوم 15 من الشهر الحالي جلسته العاشرة لهذا الغرض وكانت النتيجة كسابقتها الإخفاق في انتخاب خليفة عن في قصر بعيداً.

اللبنانيون كثيراً من كبار لبنان، وقامة وطنية من قاماته التي ما بدت تدبيل، نذرت حل حينها دفناً عن الوطن ومن إنسانته ووحدته تراهيه وهويته البوننية والقومية بدوره، ذكر رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، أن وفاء الحسيني يكون لبنان قد خسّر رجلاً كبيراً من رجال الطائفة لاطناً شكل الاعتدال لبراهم، والحوار وطريقه والديستور كتابه، وتجديد الوفاق الوطني هدفه في غضون ذلك، كان المفروض أن يعاود مجلس النواب اللبناني

بمائة «عرب له» ونعى رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي الراحل في بيان حكومي أسس الأرماء ذكره فيه أن لبنان فقد قامة وطنية وديستورية أسيلة هو الرئيس حسين الحسيني، معترفاً أن بغيابه تظلون صفحة مشرقة من تاريخ العمل السياسي والبرلماني العريق.

بينما نعى رئيس مجلس النواب بيري، الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني وجاء في بيان التمني: أتمنى إلى

● بيروت، جبار عودة الخطاط

في وقت يفق فيه مجلس النواب اللبناني عاجزاً تماماً في خضم اشتباك سياسي معقد يحول دون انتخاب رئيس جديد للبلاد، غيب الموت صباح أمس الأربعاء، رئيس مجلس النواب الأسبق حسين الحسيني، عن عمر ناهز 86 عاماً، الرجل الذي كان شاهداً على حقبة تاريخية مفقدة إبان الحرب الأهلية والذي كان له الدور الأبرز في بلورة اتفاق الطائف وكان

القاهرة تطرح مبادرة «تسوية سريعة» في السودان

● الخرطوم، وكالات

طرح سفير مصر بالخرطوم هاني صلاح، على رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان مبادرة مصيرية للتوصل إلى تسوية سياسية سريعة في السودان. وقال صلاح في تصريحات تلفزيونية عقب لقائه مع البرهان إنه تحدث عن المبادرة المصرية لإيجاد تسوية سياسية سريعة على الساحة السودانية، وعن الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس المخابرات المصري اللواء عباس كامل للخرطوم في الثاني من كانون الثاني الحالي.

وأضاف سفير مصر في تصريحه المتلفر قائلًا: «استعرضت عناصر المبادرة (لم يكشف عن تفاصيلها) وتم الاتفاق مع رئيس مجلس السيادة على توضيح تلك العناصر بشكل أكبر ووضورة فاعلة لختط الدوائر الرسمية والإعلامية والشعبية بالسودان».

ولفت إلى أن المبادرة المصرية تأتي في ظل دور مصري معتمد يهدف للحفاظ على المصالح السودانية ووحدتها واستقرار السودان، وتسهيل كل ما من شأنه الوصول لحوار سوداني يودي في النهاية لتسوية حقيقية ودائمة وشاملة.

الرئيس البرازيلي السابق يحدد موعد عودته إلى البلاد

● برازيليا، وكالات

أعلن الرئيس البرازيلي السابق، جايير بولسونارو، الموجود حالياً في أميركا، أنه سيعود إلى البرازيل قبل نهاية شهر كانون الثاني الحالي. وأفادت مصادر إعلامية بأن بولسونارو صرح يوم الاثنين من داخل المكسيق في الولايات المتحدة، بأنه في صحة جيدة، وأنه سيخرج قريباً، حيث أدخل المكسيق أسبوعاً في البيت الأبيض. وأضاف بولسونارو، هذه المرة الثالثة التي أدخل فيها المكسيق، بسبب أسناد معوي حاد، حيث الولايات المتحدة لقضاء بعض الوقت مع عائلته، لكنني لم أحظ بالهدوء، بسبب الاحتجاجات في البرازيل، ودخولي المكسيق.

يشار إلى أن بولسونارو سافر إلى الولايات المتحدة نهاية عامه الماضي، بعد خسارته في الانتخابات الرئاسية، ولمع دعمه المشاركة في مراسم نقل السلطة إلى الرئيس البرازيلي الجديد، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا.

أنقرة عدتها استهدافاً لجهودها السلمية

الاتحاد الأوروبي: تركيا قدّمت ذخائر عسكرية إلى أوكرانيا

● أنقرة، وكالات

مضلة تهدف إلى تقويض جهود أنقرة للسلام. وتابع المصدر، تريدون مني التعلق على تلك المعلومات المضللة، لا تروى أن تركيا هي الدولة الوحيدة التي تعمل على إحلال السلام، والرئيس أردوغان هو الزعيم الوحيد الذي يمكنه التحدث إلى كلا الطرفين الروس والأوكرانيين (المحرو)، ويقفان فيه. إن تلك المعلومات تصدم مصالح بينها.

في غضون ذلك، علق المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، على التقارير التي تحدثت عن تزويد تركيا لسلطات كييف بقذائل متفوقية.

وقال بيسكوف: إن من الصعب التأكد من صحة ما ذكرته التقارير الإعلامية، مشيراً إلى أن الأخبار المزيفة والمضللة باتت أكثر من الأخبار الصحيحة والموثوقة، لكننا بالطبع نراقب عن كثب ذلك.

وأشار إلى أن تركيا تزود أوكرانيا بطائرات مسيرة من طراز بيرقدار، مضياً أن تركيا، بصفتها عضواً في الناتو، عليها التزامات.

واختتم بيسكوف حديثه قائلًا: في الوقت نفسه، ما زلنا متحمدين من تركيا من خلال علاقات شراكة قوية جداً، تقوم على الثقة المتبادلة، والتفاهم المتبادل، والاحترام المتبادل، والاستعداد المتبادل لمناقشة أصعب المسائل.

وفي وقت سابق، ذكرت مجلة فورين بوليسي، نقلًا عن ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، أن تركيا تزود أوكرانيا بذخائر متفوقية من طراز أميركي منذ نوفمبر 2022.

وأشارت المجلة إلى أن الولايات المتحدة ممنوعة من تصدير الذخائر المتفوقية بموجب قانون أميركي، بسبب ارتفاع معدل الذخائر غير المتفوقية.

وتضيف المجلة نقلًا عن مصادر مطلعة: بعد أن منعت الولايات المتحدة (أوكرانيا) من الوصول إلى الذخائر المتفوقية، كانت تركيا في المكان الوحيد الذي يمكن لأوكرانيا الحصول عليها منه.

من جهتها، وصفت تركيا التقارير المزعومة عن تسليم ذخائر متفوقية لأوكرانيا بالمعلومات المضللة، التي تستهدف الجهود السلمية التي تقوم بها.

ونفى مصدر في إدارة الرئاسة التركية لوكالة نوستوتسي الروسية، التقارير الخاصة بتسليم ذخائر متفوقية تشبه الذخائر الأميركية إلى كييف، واعتبر تلك معلومات

الهند تحضن أموالاً لدعم قدراتها العسكرية

● نيودلهي، وكالات

أفادت وزارة الدفاع الهندية بأن مجلس مشترتي الدفاع وافق على شراء أسلحة بأكثر من 42.7 مليار روبية ما يقدر بـ (523.5 مليون دولار)، لدعم الجيش والبحرية الهنديين.

وأوضحت الوزارة في بيانها، أن مجلس المشتريات الدفاعي أقرّ بضرورة شراء صواريخ HELINA المضادة للدبابات، والقاذورات، وكذلك منظومة VSHORAD الهندية، وقاذورات Brahmos، ونظام التحكم في الحرائق لفسن الهندية Shivalik، وسفن من الجيل الجديد مخصصة للبريديات.

وأضافت الوزارة أنه في ضوء التطورات الأخيرة على طول الحدود الشمالية مع الصين، بات من الضروري تعزيز أنظمة الدفاع الجوي التي يمكن نشرها في التضاريس الوعرة، والجبال.

وأشارت إلى أن التوجهات الدفاعية بماقذورات، تستمر فيدرات الجيش الهندي الهجومية، وتؤمن الدفاعات الجوية، كما يمكن البحرية الهندية بالامتكانيات الجديدة من تدمير السفن العمادية، واعتراض السفن التجارية غير المرغوبة.

يذكر أنه في العام 1962 اندلعت حرب بين الهند والصين، بسبب خلاف على الحدود المشتركة في البندين، تقدر مساحتها بـ 3800 كلم، وما يزال الخلاف قائماً إلى اليوم، ولم يتم ترسيم هذه الحدود.



● تتحدى الفتيات الأفغانيات بمدرسة الوحيديت في باميان، وهي الشكل الوحيد لتعليم الفتيات بين نصف السادس والثاني عشر، في مدرسة حوزة آية الهداية في باميان، أفغانستان



● شرفة الأديب التابعة لحركة طالبان تقوم بدوريات في الشوارع لغرض قواعد لباس في باميان، أفغانستان



● مينيا الإبراهيمي ووالدها محمد إبراهيم محمد، 46 عاماً، بيكيان أثناء الحديث عن تجربتها أثناء وجودها في منزهما في نوا فولادي، أفغانستان



● زهرة وفاء تتوسط بناتها في الاعمال الخيرية بمنزلهن في القرية

عندما تفكر (زهرة وفاء) في ما يتطلبه الأمر للاحاق بناتها بالمدرسة، تتصلب ملامح وجهها، وتذكر الأيام التي كانت تكتفي فيها هي وزوجها بالخبز فقط لتوفير تعليم أطفالهما، وكيف بدأ الأمر مستحقاً لكل هذا العناء لتنتهي فرصة لمستقبل خارج قرية «نوا فولادي» الواقعة وسط أفغانستان. تلك القرية ذات المسار التربوي الواحد، والتي تُضخ فيها الأباريشيون يدوي ولا توجد كهرياء فيها.

ثم تتذكر وفاء الواقع الجديد في ظل حكم طالبان، وتتلعثم في الكلام بسبب فكرة أنه ربما كان كل هذا هباءً، وتعلق: «لقد عملنا بجهد، واتفقنا الكثير من المال على التعليم، وأولادي أذكيا للغاية. فهل من المفترض الآن أن يجلسوا في المنزل فقط.. كلما فكرت بذلك أصاب بصداغ».

بعد عام ونصف من حكمها

طالبان تصعد إجراءاتها ضد تعليم الفتيات

ويرى سليمان بن شاه، المسؤول السابق في وزارة التجارة والصناعة الأفغانية التي لا يزال يعيش في كابل، أن تغيير النظام لوعده افتتاح المدارس الثانوية، كان بمثابة تغيير لقواعد اللعبة. ويقول بن شاه، إن الطاقة التي تم بناؤها لا تتواءم بمستوى البلاد هيبت من جديد. فالناحسون، أفرسوا خططهم، فضعلا من الأشخاص الذين خططوا استثمارية لتفصيل الربيع المقبل، فهم أيضا لديهم أطفال ويريدون تعليمهم، لذلك أفرسوا كل شيء، وأخذوا عائلاتهم وغادروا. في مواجهة الأزمات الدولي، يصير مسؤولو طالبان على أنهم يطبقون الشريعة وأن الغرب، بدلاً من الاهتمام الحقيقي بحقوق المرأة، يستخدمونها كحصا اعقابية للجماعة على الانتصار في الحرب، إذ أشار المسؤولون إلى أن البلد أكثر سلاماً الآن منذ عقود، ما يعني أن المزيد من الأطفال بمن فيهم الفتيات سيتمكن من الذهاب إلى المدرسة وأن الأبرار الهزوسمة عكس بشكل أفضل مما يريده معظم الأفغان.

ربما تكون هذه النقطة الأخيرة صحيحة في الأجزاء الجنوبية الأكثر تحفظاً من البلاد، مثل قندهار، حيث نشأت طالبان لأول مرة. لكن مناطق أخرى فرضت حياة أكثر انفتاحاً على النساء تحت ليل الجمهورية المدعومة من الولايات المتحدة، وقدمت حريات أنسجم معها الكثيرون.

جدول عملها منذ ما بين أفراد العائلة. في الماضي، كان جدهم يوفّر لها 25 ألف أفغاني شهرياً، أي ما يعادل 300 دولار. أما في هذه الأيام فهي تحصل على أقل من ثلث ذلك المبلغ، ولكنها تغطية تعليم أطفالها ربع ما تكسبه على الأقل، وتضيف وفاء أنها يجب أن تعمل لأجل عائلتها، علماً أن زوجها كان مسؤولاً عن نفقات الأسرة لكن دخلها كان ينطلي تعليم أطفالهم.

أفتحت المنظمة أحدث مشاريعها، وهي مدرسة من ستة فصول دراسية تخدم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و16 سنة، بما في ذلك الفتيات. وقالت رحيمة إنه انتصار جاء بعد أن أفتحت مسؤولي طالبان باضوائه التي يمكن أن يجلبها تعليم الفتيات للقرى

المراة 13أ استمر الوضع هكذا، إذ فلم تنوطين من يدرس القانون.

إغلاق المدارس

على الأقل لم تكن مينا في سن التسنيان مثل أختها زينب البالغة من العمر 16 عاماً في الصف العاشر، التي تأمل في أن تصبح طبيبة، وهو حلم يمكن تحقيقه 13أ لكن من الممكن إنهاء دراستها الثانوية، ولكن مع إغلاق هذه المدارس، سيكون الفصل الدراسي لهذه العائلة هو آخر ما تصل إليه مجموعة الفتيات الأفغانيات اللواتي يحلن بالالتحاق بالجامعة.

وتوضح مينا في المرة الأولى التي استولت فيها طالبان على السلطة، كانت والدتي مينا اولادتها التي تسع ينظرها الى الارض بأسي شديد على وجهها والدموع تملأ عينها بيضاء.

تهدت وفاء، ثم قالت: عندما هزمت طالبان في المرة الأولى، اعتقدت أنهم لن يعودوا أبداً، لأن ذلك بمثابة عالم جديد. بعد سقوط نظام طالبان الأول، في العام 2001 اندفعت وفاء وزوجها محمد إبراهيم محمد المزارع، ليبدأ كل ما يوسمها لضمان حصول الأوامهم، وهم ابنتان وثلاثة أبناء، على التعليم وما زال هذا واقعاً قديماً وصول طالبان للسلطة.

استأجرت وفاء غرفة في مدينة باميان لبناتها وسجلتهن في دورات خاصة لغة الإنكليزية، التي تكلف 500 أفغاني (حوالي 6 دولارات) شهرياً. مبيئة إن دروس الكمبيوتر كانت باهظة الثمن ولأجل تحمل هذه النفقات تستيقظ وفاء صباحاً وتتطلى في الطريق بعدة نصف ساعة من منقلة (نوي فولادي) حتى تصل إلى طريق تستقل منه سيارة أجرة في رحلة تستغرق ساعة إلى متجر الحرف اليدوية في السوق المركزية وسط المدينة، وتعمل طوال النهار قبل العودة إلى المنزل، ومع حلول وقت متأخر من المساء، تقوم بأعداد الطماطر وغسل الملابس ضمن

الصف، الثاني عشر، قبل انهيار النظام الجمهوري بإجراء امتحان تحديد المستوى الجامعي المعروف باسم «كانكور»، لكن السلطات منعت التخصصات التي اعتبرت غير مناسبة للفتيات لتابعة دراستهن فيها، بما في ذلك الاقتصاد والهندسة والصحة والطب البيطري.

كان للشدد ضد تعليم الفتيات عواقب مامية في واحدة من أفسر دول العالم إذ تدرى مجموعات المونة الدولية، التي تقدم الآن المساعدة لنحو نصف سكان أفغانستان تقريباً، أن عكس مسار التعليم الانتعاش بعد نقطة الانعطاف أشرت في استعداد الناخبين لتقديم المساعدة ولطالما إذعت الحكومات الغربية النداءات بحقوق المرأة كمبرر أساسي لاحتلالها لأفغانستان سنة 2001، وأشارت إلى التقدم الذي أحرزته المرأة باختياره نقطة مضيئة نادرة في تجربتها التي استمرت عشرين عاماً في بناء الأمة حتى أن رجال الأعمال الأفغان غيروا مساره بعد أن كانوا يعيشون في الخارج وكانوا مهتمين بالعودة إلى وطنهم، هاموا بالفعل للاستفادة من هبوط مستوى القتال التي تشهد البلاد منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي.

تغيير الممار

قبل صدور قرار وقف التعليم الجامعي الذي صدر الشهر الماضي كان هناك نقلاول ويذا الناس يشعرون مع أواخر العام 2021 بأن الأمور تسير في اتجاه جيد وأمن



● مينيا الإبراهيمي، 20 عاماً، في الوسط، تستعد للفتيات وزهرة وفاء، إلى اليسار، وشقيقتها زينب في متجر الحرف اليدوية في نوا فولادي باميان المركزي

تستقل الام سيارة أجرة في رحلة تستغرق ساعة إلى متجر الحرف اليدوية في السوق المركزية وسط المدينة، وتعمل طوال النهار قبل العودة إلى المنزل، ومع حلول وقت متأخر من المساء، تقوم بأعداد الطماطر وغسل الملابس ضمن

بعد وصول طالبان للسلطة، استأجرت وفاء غرفة في مدينة باميان لسجلتهن في دورات خاصة لغة الإنكليزية، التي تكلف 500 أفغاني (نحو 6 دولارات) شهرياً. مبيئة إن دروس الكمبيوتر كانت باهظة الثمن

نبيه بولس ترجمة: فجر محمد

وبعد أكثر من عام من انهيار السريع للدراسة المدعومة أميركياً ووصول طالبان إلى السلطة، تشارك وفاء، وبنايتها، مثل العديد من نساء أفغانستان، رؤية طالبان المستعدة للبلاد، وخطتها لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، ليس فقط بتعليمهن وإنما بوجودهن في الحياة العامة. تدمي حركة طالبان أنها لا تترك إعادة نظام التسعينيات، عندما منعت الفتيات من الالتحاق بالمدرسة وجميع الوظائف تقريباً، وتعرضت النساء للتعاب البدني بسبب مخالفتها مثل عدم ارتدائهن البرقع الأفغاني في الأماكن العامة ومع ذلك، يتم إصدار قرارات جديدة كل بضعة أشهر حول لوائحها التي قد تعمل بها المرأة، وإلى أي مدى يمكن أن تسافر دون ولي أمر وقد تدرية خارج المنزل، ويترن أحد الشواهد أن أكثر النساء تقوى لا يجب أن ينادين المنزل ملطفاً، ما لم تكن هناك حاجة لذلك.

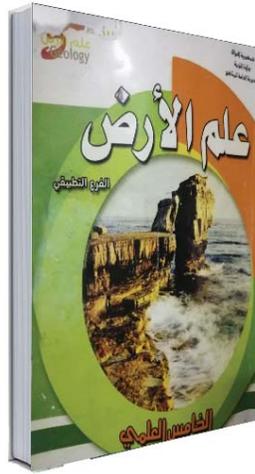
مؤخراً، أصدرت وزارة الأمر المعروف والتيهي عن المنكر، الأفغانية التي تشكل أساساً الذي كان يضم وزارة شؤون المرأة سابقاً، يمنع النساء من دخول مبان الملاهي كما تم منعهن من الصالات الرياضية والجماعات الشعبية والصال العامة، التي كانت مفضولة بالفعل بسبب الجنس.



● مينيا وطلاب آخرون يدرسون لامتحان كانكور في مركز دروس خصوصية في باميان

تستقل الام سيارة أجرة في رحلة تستغرق ساعة إلى متجر الحرف اليدوية في السوق المركزية وسط المدينة، وتعمل طوال النهار قبل العودة إلى المنزل، ومع حلول وقت متأخر من المساء، تقوم بأعداد الطماطر وغسل الملابس ضمن

بعد وصول طالبان للسلطة، استأجرت وفاء غرفة في مدينة باميان لسجلتهن في دورات خاصة لغة الإنكليزية، التي تكلف 500 أفغاني (نحو 6 دولارات) شهرياً. مبيئة إن دروس الكمبيوتر كانت باهظة الثمن



لا شروة معدنية ولا نفط من دون الجيولوجي، مقولة تتردد في كثير من المناسبات، بل إن البعض أطلق على الجيولوجيا (أم الخيرات) فلثاء والثروات الطبيعية كلها سائلة لهذا العلم، فلماذا يحاول البعض إلغاء هذا الدرس؟ ولماذا احتج الجيولوجيون على محاولات وزارة التربية لإلغاء هذا الدرس من المنهج المقرر؟

ردود فعل رافضة لإلغائها من المناهج الدراسية الجيولوجيا.. علم الأرض والثروات الطبيعية

• علي غني



سعد عبيد، من غير المنطقي أن يتم حذف مادة علمية رصينة، بناء على طلب عدد من أولياء أمور الطلبة، فريما في المستقبل تأتي مطالبات تحذف مواد أخرى مثل الرياضيات أو الفيزياء



د. صالح محمد عوض، معظم دول العالم المتقدمة تعتمد مادة علم الأرض، كمناهج دراسي أساسي ضمن المنهج الدراسي في المدارس المتوسطة والثانوية



د. أحمد عسكر نجيب، في خضم الظروف والتغيرات المناخية، التي يمر بها البلاد نجد أن الجهات المشرفة للقوانين قد تأسست وتجاهلت، أهمية هذا العلم



د. رافع زاير جاسم، ضرورة إدراج مادة علم الأرض في المناهج الدراسية للصفوف الثانوية جميعاً، لما لها من أهمية في تنوير عقول الطلبة، بدلاً من المطالبة بحذفها من المنهج المقرر



التغية درهن
عبر نقيب الجيولوجيين العراقيين سعد عبيد عن رفضه القاطع، محاولة احد أعضاء مجلس النواب الضغط وعضو لجنة التربية الشبابية الضغط على وزارة التربية، لحذف مادة علم الأرض من خلال مبررات غير مقنعة، وأن المناهج لا يتحكم بها أولياء الامور، كون هذه المادة علمية وأساسية وتعنى بثروات البلد النفطية والتعددية والمائية، وقد تم تثبيتها من بعد دراسات علمية مستفيضة من قبل المديرية العامة للمناهج، وطبعت ملايين النسخ من هذا المنهج، ما كلف الحكومة ملايين الدولارات، ويرى عبيد انه من غير المنطقي أن يتم حذف مادة علمية رصينة بناء على طلب عدد من أولياء أمور الطلبة، فريما في المستقبل تأتي مطالبات لحذف مواد أخرى مثل الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء وغيرها من العلوم الصرفة.

دول الجوار

وتابع نقيب الجيولوجيين أن دول العالم أجمع ومن ضمنها الجوار، تولي مادة علم الأرض الأهمية القصوى، بل وتزداد أهميتها عالمياً يوماً بعد آخر، خصوصاً في ظل ما يمرّ العالم به من ظروف ومتغيرات مناخية، خصوصاً بلدنا الذي يعاني من التصحر والعواصف الترابية والجفاف والتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية، وهذا يستوجب نشر الثقافة الجيولوجية، ويجب أن يتحلى بها أبنائنا الطلبة، وهم يترقبون مستقبلاً، ملتبساً بالتحديات المناخية والبيئية والجيولوجية.

استدرك

النقيب قائلا إن الطلب والأجدر هو تعزيز وتطوير مادة علم الأرض، ضمن مناهج الدراسة الإعدادية كافة (بدلاً من حذفها) وذلك بتعديل المنهج الحالي، وإزالة المواد الدخيلة عليه مثل الجغرافيا وغيرها ليكون منهجاً جيولوجياً بحتاً، وكذلك حصر تدريس هذه المادة بترجيح أقسام علم الأرض، بدلاً من

الدول المتقدمة

وبيّن التدريسي في قسم علم الأرض بجامعة بغداد الأستاذ الدكتور صالح محمد عوض أن معظم دول العالم المتقدمة تعتمد مادة علم الأرض، كمنهج دراسي أساسي ضمن المنهج الدراسي في المدارس المتوسطة والثانوية مع إعطاء أوليات بسيطة، عن هذا العلم حتى في المراحل الابتدائية، وهذا



مدرسين ذوي اختصاصات أخرى، كي تمكن فعلاً من خلق ثقافة جيولوجية مجتمعية من خلال توعية الطالب العراقي بمبادئ علم الجيولوجيا إسوة ببقية العلوم الأخرى.

ملاكات تدريسية

ويذكر نقيب الجيولوجيين أن وزارة التربية كانت قد عينت المئات من الجيولوجيين، على ملاكها لتدريس هذه المادة العلمية، وقرار الحذف سبب

له تعامت قد تطول مئات الجيولوجيين المدرسين لهذه المادة واحتمالية التخلي عن خدماتهم من قبل وزارة التربية، وبالتالي حرمان أسرهم من مورد عيشهم الوحيد، كما أن حذف هذه المادة سيخلق أبواب تعيين الجيولوجيين الخريجين الشباب، والذي يتراوح عددهم من 800 إلى 1000 جيولوجي سنوياً من أجل كل ذلك ندعو الوزارة إلى إعادة النظر، بتقييم مادة علم الأرض بما يتناسب مع دورها ومكانتها التي تستحقها عالمياً.

ثروات مائلة

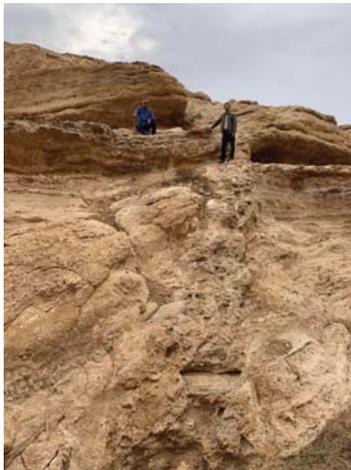
وتابع عوض قوله: وذلك ومن هذا المنطلق وضعت الدول مجتمعية التعريف به وتقديمه للمجتمع من خلال اعتماد كمنهج ثابت، مما يدل على أهميته وهو لا يقل شأناً عن تخصصات الفيزياء والكيمياء والعلوم الأخرى، بل ربما يفوقها أحياناً لأنه يعلم خريجه على طرق استغلال ثروات بلادهم، ومن المعروف أن بلدنا تازخر بثروات معدنية هائلة لا تمتلكها كثير من الدول، فضلاً عن الثروات النفطية والغازية.

تدريرات خاطئة

يشير أستاذ مادة جيولوجيا النفط في جامعة الكرخ للعلوم البروفسور الدكتور أحمد عسكر نجيب، إلى أنه قد ظهرت بعض التفسيرات الخاطئة بالأسوة الأخيرة، في التعامل مع أحد فروع العلوم الطبيعية، التي تعد هي أم تلك العلوم ألا وهي الجيولوجيا، التي ارتبط اسمها بالكوكب، الذي يعيش عليه قرية 8 مليارات من شعوب الأرض، الساعية لبناء وديمومة مستقبل زاهر لشعوبها وتوفير وسائل العيش وتوفير الأمن الغذائي، إذ تعمل اليوم دول العالم على تطوير العلوم واستثمار موارده الأرض الطبيعية وبناء مستقبل واعد لأجيالها، التي وضعت نصب أعينها أعمال البحث والتجري واستثمار مواردها الطبيعية، رغم ندرة مصادرها وانخفاضها بالبحث عن طاقات بديلة تأمن حاجات شعوبها من الطاقة ودعم أمنها الغذائي.

أجيال واعية

وأوضح البروفسور عسكر أنه في خضم الظروف والتغيرات المناخية، التي يمر بها البلاد نجد أن الجهات المشرفة للقوانين قد تأسست وتجاهلت،



أهمية هذا العلم وطرق إيصاله للمراحل الدراسية الابتدائية والثانوية، وحرماناً من أجيال واعية وأكاديميات متخصصة بالطاقة الهيدروكربونية أو المتجددة، والسعي عوضاً عن ذلك لإلغائها من المناهج الدراسية، بدلاً من أن يهتموا بتطويرها ونشرها. ولذلك تسعى اليوم نقابة الجيولوجيين إلى الدفاع عن هذه المادة الدراسية، وطواقمها التدريسية وكذلك المعلمين على نشر وترسيخ أساسيات هذا العلم، التآزر والتآشاش مع ما يمتلكه البلد من إمكانيات طبيعية بحاجة إلى ديمومة لاستثمارها وتطويرها نحو الأفضل، لا إلى العمل على تهديم ما تم بناؤه من قبل أساتذة كبار وعلى مدى عقود من الزمان في البحث والتقيب في كل تضاريس العراق المعقدة من جبالها إلى سهولها، ولهذا على وزارة التربية إعادة النظر بقرارها هذا، وأن تعيد حساباتها بدقة وتعمل على نشر مفاهيم هذا العلم أسوة بباقي العلوم الصرفة والتطبيقية.

المرحلة الثانية

بينما دعا الخبير الجيولوجي وعضو المكتب الاستشاري لنقابة الجيولوجيين العراقيين المختصين في وضع المناهج التعليمية الدكتور رافع زاير جاسم، إلى

إدراج مادة علم الأرض في المناهج الدراسية للصفوف الثانوية جميعاً، لما له من أهمية في تنوير عقول الطلبة، بدلاً من المطالبة بحذفه من المنهج المقرر.

ويوضح جاسم أنه من خلال تجاربه وزياراته لدول أوروبية قد وجد أن أغلب سكانها لديهم معرفة لتطوهر الجيولوجية، وهذا لم يأت من فراغ وإنما من دراستهم لمادة علم الأرض في المناهج الدراسية في المرحلتين المتوسطة والإعدادية كمادة أساسية لتدريس، أما في العراق فهناك مطالبات لحذفها من المناهج الدراسية، وبالتأكيد هذا أمر غير مسائب، بالتالي لا بد من الإقضاء بالمدول المتحصرة وإيلاء مادة علم الجيولوجيا أهمية أكبر.

من ينتبه إلى المستقبل؟

برغم أهمية الدراسات والبحوث الميدانية والعلمية.. أجزم بأننا لسنا بحاجة إليها نلتمس مدى حاجة الطفل في العراق إلى من يحميه والى قوانين تحفظ حقوقه وحياته وكرامته.. فاطفال الشارع في كل شارع في بغداد والمحافظات، بل حتى في الطرق الخارجية بين المحافظات والاطفال نجدهم في مساطر العمال وفي الأسواق وفي محال تصليح السيارات ومع شركات التنظيف... إن قانون العمل 37 لسنة 2015، يمنع تشغيل الأطفال دون سن الخامسة عشرة، وحصر السماح بتشغيل من هم بين 15 - 18 سنة، وفق شروط ورقابية وفي مهن محددة. واستناداً إلى الخبر القانوني، على التمييز، أن «القانون حدد عقوبة على أصحاب العمل إذا تم خرق القانون» لكنه وفي حوار سابق مع الجزيرة) يرى، أن هذه القوانين ولدت شبه مشلولة في الأصل ولا تطبق.



• نمرين الفتى

هذه ليست المرة الأولى التي أكتب فيها عن وضع الطفل وقبول كتابة هذه المادة، واجعت عددا من عناوين رسائل ما جستير ودكتوراه نوشقت في الجامعات العراقية قبل 2003 وبعد، لم أجد بينها عنواناً يفي بالغرض، فلما خلت رسائل عن وضع الطفل العراقي، لكنها استمرت على رفوف المكتبات الجامعية ولم تنتبه إليها الجهات المختصة، تماماً كما القوانين التي لا تطبق. وهنا أشير إلى إضفاء العمل بقانون التعليم

صناعة الغد



• ميادة سطر

تعهد أغلبية الدول إلى وضع خطط مستقبلية لأعمال حكوماتها للتمسك أو أشهر سنوات القادمة، في المجالات الاقتصادية والخدمية وغيرها مما يمس المواطنين بشكل مباشر أو غير مباشر، في محاولة لتأمين استمرارها في تقديم خدماتها ومتطلبات شعوبها والعمل على تحقيقها في المستقبل. إلا أن الدول الساعية للتطور والنهوض والوصول إلى مصاف الدول الكبرى، لن تكتفي بوضع الخطط التي لا تعدد كونها تنفيذياً لآوارها المتاحة والوجودية بين يديها، إننا نطلب الأمر أن نعمل على صناعة المستقبل الذي نطمح إليه، عبر تطوير آوارها وخدماتها وطاقاتها، وتأمين متطلبات الحياة المتطورة لآوارها، وخلق فرص جديدة في كل المجالات وعدم الاكتفاء بما هو متاح أو بالأصداق على ما نلتفاه من مساعدات ودعم من الدول الأخرى.

في ظل التغيرات والتطورات المتسارعة والمتغيرة التي يعيشها العالم بشكل لحظي، يتحتم على الدول والحكومات أن تؤمن الأسس الكفيلة بضمان مستقبل أكثر أمناً وأكثر بسلامة للمواطنين من المشاكل التي يمكن أن يتعرضوا لها، فضلاً عن ضرورة مواكبة التطور الحالي لتسليماً في المجال التكنولوجي، الذي من شأنه توفير كثير من الوقت والجهد، وهو ما يضمن نجاح أكبر قدر ممكن من الأعمال بوقت فياسي وكفاءة عالية.

من واجب الدول لا سيما في بلادنا المنهكة اقتصادياً، ألا تكتفي بالتخطيط للمستقبل، بل لا بد من صناعته وتصميمه ودراسة كافة الاحتمالات الممكنة ورصد جميع احتمالات التغيير التي يمكن أن يطرق على المجالات كافة، سواء الاقتصاد أو التعليم أو السياسة وغيرها من نواح تساعد دراستها على التحضير للغد وتلاهي المشاكل، التي يمكن أن تعترض العمل، أو على الأقل توقعها بشكل لا يسبب إرباكاً وخلافاً في الآونة.

إلا أن تراجع الحريات والديمقراطيات في كثير من البلاد، فضلاً عن الظروف الأمنية السيئة لا سيما في البلاد التي تعاني من الحروب، وإقبال أعداد كبيرة من الشباب على الهجرة الأمر الذي أضرغ البلاد من قوتها الأساسية، وجمود القوانين والتشريعات وتشدها في مجالات العمل والاستثمار، وانخراط الحكومات في تثبيت مسلماتها، كل ذلك ينعكس سلباً على رسم الخطط المستقبلية للبلاد وتنفيذها وعلى الواقع الاقتصادي، حيث يترجم النمو الاقتصادي في بلدان مثل سنغافورة، فيس أمام الدول إلا أن تتطلع إلى المستقبل وتضمن إليه لا أن تنتظر، وأن تحاول صنعه بدل أن تتأخر به، عندها فقط يمكن أن تصل إلى طليعة الدول، وتخرج شعوبها إلى الضوء.



• زهير الجبوري

نعم نحن مع النقد الهادف وملاحظة نقاط الضعف والأشارة إليها بقية تقويم ما هو غير مناسب، لكن المسألة تحتاج إلى سياق مهني وحرفة اعلامية منضبطة، وهي من يديهيات الأشياء المعمول بها في هذا المجال، وأحسب أن حرية الكلام وايداء الآراء التي لا تتناسب شروط الظهور بفضائية معينة، تمثل انعكاساً خطيراً في الخطاب العام داخل المجتمع، وخاصة مجتمعنا الذي عانى كثيراً من حياة الحروب وإيام الإرهاب المؤلمة، لذا كان على كل جهة اعلامية تحسب أن ما يجري من حوار ومحاورة نقاشية هي في الوقت نفسه تمثل (رأياً عاماً)، وبالتالي يعكس اساطير طبيعية لصورة الوطن، ومهما كانت التوصلات والخلافات بين الأطراف المتواجدة في حدة الحكم، فلا بد من وجود آلية طرح تتناسب وشروط البيت التفاضلي الأخرى والإذاعي، أو حتى في وسائل الاتصال الأخرى والمؤثرة كال (ت) وبرامج التصفح فيه.

ما أثارني في حقيقة الأمر، وجود طريقة استسهال في التقديم والحوار في بعض



• أحمد حسين

العنوان رياضي نعم، والحدث رياضي كذلك، لكنني أريد إسقاط ما تعرضت له قطر من هجمة شرسة على الواقع السياسي الغربي المتعصب سياسياً وعرفياً ودينياً وفكرياً وثقافياً، عنصرية طبقية بغيضة ومضخمة إلى حد أن عقول العالم الأول فقدت صوابها وكشفت عن وجهه في غاية الفجح والبشاعة، لا يمكن تجميله أو التغطية على تشوهاتة النفسية، ووفقاً لتعطيات العنصرية الغربية يجب أن تكون ردة الفعل الشريفة أشد عناداً منها.

حقيقة أريد أن أكون عنصرياً ليس لانتصار أفضة إنسانية على أخرى، وإنما أريد تسليط الضوء على العنصرية، التي فرضت نفسها على الشعوب والأمم لنحو قرنين من الزمن، مجرد أنها ترى نفسها «العرق الأسمى» وما سواها مجرد «بيادق» في رفة شطرنج وضمت في قواعدنا العنصرية.

بداية لست متحزباً لمحيطي الجغرافي بجهاته الأربع، لذلك

الائزاعي في سنوات الحصار بذريعة أن الأسر الفقيرة بحاجة إلى عمل الصغار، وهكذا بدأ التسرب من المدارس، وتم خلق جيل لا يعرف غير الشارع ومواجهة الصعوبات وبينهم من لم يتمكن من مواجهاها (لجأ) إلى الجريمة أو العمل في (مهن) غير أخلاقية، وكانوا أكثر أثرت اليهم في مقال لي في منتصف التسعينات (فقال مؤرخة) تهدد الحاضر والمستقبل. أشار الفيديو الذي تناقله المدونون العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي لطفل في (مهن) ليبي يرمي بالأوراق النقدية على راصف، في انتهاك واضح ليس للظلمة فقط وإنما لقيم المجتمع، إن كانت لدينا بعضها، أقصد القيم، الكثير من الانتقادات وعرضت الفضائيات تقارير عن الفيديو وكيفية حماية الطفولة، تقارير استمرت ليوم أو يومين فقط، كما يحدث مع أية قضية أو مشكلة في العراق، ربما تكررها أو أيس من الحلول، يتم نسيتان ما حدث أو نُشر.

مجرد رأي

ربما يقودني الحديث عن المرحلة الراهنة والمضطربة التي يمر بها البلد إلى مسألة غاية الأهمية، هي ما تقوم به بعض وسائل الاتصال (الميدانية) في طرح آراء وموضوعات حساسة جدا تمس هيبة وسعمة البلد، بل تخدش السمع إلى درجة لا تليق بالمتلقي سامعها

البرامج السياسية في العراق، ومن دتني الدوق في الكلام نظير بعض الآراء بلغة يومية غير منضبطة، وفيها ما يسيء إلى سمعة البلد، من خلال تبادل الاتهامات والآراء بين طرفي حوار معين، ولا أحب الغور برمجة الجهة الاعلامية، التي تتسامح في اثاره هذا الأمر، لكن الخاسر الأول هو (نحن الذين نرسم الوطن في ميخلتنا ونريده مثالا كبيرا مثل ما حبه) وهنا يتنقذ السؤال الجوهري، لماذا لم تكن هناك جهة تابعة لمؤسسة الدولة راقية هكذا مسائل تخصص وسائل الاتصال، وما يطرح فيها من جوانب سياسية واجتماعية وفكرية، وكل ما يتعلق بالمجتمع العراقي؟ ربما يظهر البعض ويقول (هذا الأمر مطروح ووجودي)، اذن لنا ما يطبق في القوانين وبيئية الإعلام العراقي الرضوة...!! هو مجرد رأي، فني المرحلة الراهنة أصبح الوطن في ضماير الناس الذين يلتصقون إليه جذريا، وقادم الأيام سيكون للعراق الشأن الذي يحبس له الحسام كبراً، هي ليست تمنيات، إنما قراءة واقعية لما بعد المحنة.

كأس بطولة العالم الثالث

اعتنى أن لا يحسبني أحد على أي معسكر، لأنني متحاز وتطرف ليهويتي دون غيرها ولا أفتري أدنى اهتمام لأي انتماء خارج إطار هذه الهوية التي أؤمن بها وأقدسها.

الهجمة التي تعرضت لها دولة قطر قبيل انطلاق منافسات تصفيات كأس العالم 2022 لكرة القدم (مونديال قطر) - أثارته الكثير من علامات الاستهجان، أبرزها: ماذا بات، الشفوذ الجنسي، معياراً لتقييم الدول والأنظمة والجماعات البشرية؟، لماذا لا يكون للعجم الحقيقي والإنساني والعقائدي والقانوني هو المحط على نواة كل مجتمع بشري الأدهي الماتلة، التي من خلال الخطط عليها يتبنى الحضمت الإنسانية السوءة؟، لماذا يجب أن تكون معايير الغرب المختلفة هي لقياس تقدم الشعوب أو تخلفها، إنسانيتها أو حيوانيتها، عقلانيتها أو شذوذها؟.

سأ هو العيار الذي جعل الغرب سيداً للبشرية واستولى على الجميع أن عبيداً لإرهابه ومخططاته وميخنته؟، والحقيقة حتى مصطلح الغرب هو تعريف فضفاض في غاية التطرف، فإقول إنني تتبنى سياسة، التزيك البشرية جماعاً، ما هي الاضطرور لثقافتك مساحتها حيزاً وأسماً على كوكب الأرض، ولا يتفلن سكانها رقماً مهماً في التعداد البشري، وفي مقالتي تهيأ العلمية والقيادية والعسكرية والاجتماعية،

بحق الطفولة، مثلاً عدم أوجه مدرسية كافية ودوام ثلاثي في بعض منها، أي أن الطفل يحرم من دروس الرياضة واللياقة ويمرح من وقت كاف للتعليم، لمدة الدرس 30 دقيقة وبساعة 45 دقيقة، فضلاً عن اكتظاظ الصفوف بالأطفال، والوضوح في المشافي ليس أفضل، وللمتلا ويسم الحصار، أخرى طفل عملية في قلبه ويحتاج إلى علاج يصمته ابر، سعر الواحدة منها (208) آلاف دينار، لا بد من شرائها من الصيدليات الخاصة، لأن توفرها في المشافي العامة شحيح جداً، أما الأسر التي تمتهن التسول وترتك الإيذاء والابتهاج في الشارع، فحدث لا حرج، وفعلاً لا أسس الإشارة إلى الضغط النفسي، الذي واجهه الأطفال عند التهجير أو النزوح، وعدم تعميم قانون حماية الطفل في مجلس النواب، انتهاك أيضاً. انتهاكات الطفولة في كل مكان حولنا، من ينتبه إلى مستقبل العراق، سؤال ليس الأ!



المواطنة الحققة

• وجيلان عبد العزيز

كما تعلم إن الحياة التي يعيشها الإنسان تتميز بسرعة وتغيرتها وأدائها، لدرجة يصعب معها الإنسان دائم الفلق، والانفصال، والتوتر، والقلق، إضافة إلى استمرارية التفكير في ما مضى وما هو آت، وبالتالي تأتي القدرة على الاستماتة بالحياة التي تلتها الله سبحانه وتعالى، فكل تغيير لا بد من صاحبته منظومة تربوية تنهض بأعباء، ومعالجة توجبه الهدفية الاجتماعية والتخصص من أمراض الخلق السابقة، كأمراض التسلط والتسمط والاستعداد من الصعب الرسمى مثلاً، وتحويله لأغراض شخصية وفوقية لا تخدم مؤسسات الدولة، اذن ان الخط العام في بناء المؤسسات للدولة العراقية وفق الدستور، هو تهيئة الديمقراطية بمنظومات ألياتها المعادية في تداول السلطة ومبارستها على أساس الاختيار الشعبي، أي صناديق الانتخاب، وأيضاً معالجة التخصص من التآزر، وهو مقرر ضمن بنود إلى سلسلة من المنع المتخصص، مهدد استقرار النظام الديمقراطي، وكذلك هناك مبرر آخر لا بد من الالتفات له، وهو العالمية التي كانت إن تصعب بالدولة عقب سقوط الصنم في 9/4/2003 وأيضاً الضربة بدون التخصص لكل هذا، أمراً استعجاب العملية الديمقراطية بدون التخصص منها، لذا جاءت دعوات المصالحمة من خلال تلامي الذي أدى للإرهاب والسفول والوطن لترميم التنسج الاجتماعي وبناء دولة القانون والمؤسسات، لأنها تحمي السفول والوطن بما يكون توجه كامل لبناء حضارة، ويكمن شعب بصناعة سلام، كالمشعب العراقي الذي تحمل أوصاب وويلات هذه الأضرار، إن عملية الوطني هي أحد أساسيات البناء السياسي مع الأسس التي يتطلها قيام حكم ديمقراطي يأخذ بتلابيب الرأي والأخر، وحفظ الحقوق للجميع ضمن موازاة الواجبات والحقوق، وبالتالي هي تعتبر من رغبات أكثرية المواطنين، الذين يهدفون للتخلص من أمراض الماضي والتوجه بمسائل قانونية تعاقب على التعارض السلمي بين جميع أطراف الشعب، إذن نتاج لحوارات وطنية حقيقية تقبل للجميع، إلا من تلطخت يديه، بجرائم دم واعتداء على أكرامات الآخرين وبغي وظلم وجرم الإيذاء الجماعية، ثم الالتفات ببناءه للعناصر الخبيثة التي تحاول عرقلة هذا، بسبب أنها لا تعمل الدالة الوظيفية وحسب العراق الواحد، بل تصيد بلأه العكر وكردع مع المقاومة، وهي الإرهاب والإرهاب الإسلامي المتطرف، وهي الجريمة الخارجين عن القانون، وعلى محاميات الحالية أن تعمل بجدية مضادة لهذا الأمر، ومن خلال مؤسسات جديدة والدأب تعزيز التحالفات وتنشيط الخط الحكومي من عناصر التشويش التي تفرزها، ومحاولة تطوير القوات المسلحة وتفتيتها من الأخرقات في صفوفها والقيام كما قلت ببعلة نوعية مضادة للإرهاب وتنشيط العمليات المناهضة لها، والعمل الجاد في إنجاز مشاريع الخدمات وتوفرها للمواطن المحروم طوال تلك السنوات العجاف والقيام بالاستثمارات وتوفير فرص العمل لتفصيل البطالة، وإيلاءة مرضى وأقارب كبقية راقية لا تبتئها قوى الإرهاب والجريمة، ولا بد لنا أن نسجل أيضاً الحالة الإيجابية في الينا الديمقراطية، التي انقل من المبدأ كالاتي توجه الحكومة لبناء علاقات تعاون على أساس احترام المصلحة الوظيفية بين العراق العربية والدول العالمية، حتى أن المبادرات الدولوسياسية العراقية، قد نجحت في تزيين موقع العراق وادعة دوليا وكل هذا يصيب في خلة الحالة الوظيفية ولم يمشأ أبداً التنسج الاجتماعي وتخلصه من الأضرار، وهكذا أتى كل الجوارات الوظيفية في بناء دولة القانون والمؤسسات دولة الحق والواجبات دولة التعاضل السلمي وقطع دابر الأعداء، كما في هذا يتم بتبني آليات الديمقراطية العملية الصعبة في العراق الذي والتخصص من المنع بأشكاله وفق الحكومة، وفي طرف الدول الأكثر فزاً من بعض الشعب ومن المصلحة الوظيفية أن الإفراع المرونة من القوى، التي تعارض والحزم والشفقة مع قوى الاستغلال والعمدية، التي تنقل بيد رداء الشعب، وهذه المبادئ تؤدي إلى الصيحي الديمقراطي، التي انقل من الاستنادات وتزيد فرص المشاركة في بناء الدولة، كل هذا يتحقق سلباً قيام بدمقرراطية مستديرة، مشتمل في التسول المشتمل في البداية السادة السياسية بين الوطنين، وتقيم الشعور بالمواطبة العفة التي تحافظ على كرامة الإنسان وحقوقه وهذا ما توصلتة الإنسانية (أقرته في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تقول مادته الأولى «يولد الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقولاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بربح الأخاء»).

سالوستيانو غارسيا كروز.. سموات الإنسان الزاهية

راقت اللوحات اللاحقة. إنه يستوحى تلك الألوان بشكل أو بآخر من عصر النهضة، وفي ذات الوقت يقدم اللوحة بروية سوريالية معاصرة. وبينهما يقف العنوض ليعلننا تفكيره في المجد والهدف من العمل. فاستخدامه للرجل والمرأة والأطفال والمنف والدين يجعلنا داخل حدود لوحة غير واضحة الرمزية. فالأحمر مثلاً يحوّلنا من مجيئنا في بنية اللوحة ويتركنا مع العواطف فقط. ورغم اجتذاب سالوستيانو أنثى المشتغلين في الوسط الفني وهواة جمع الأعمال الفنية بإبداعه القوي لكنه يرفض التسميات التي يضعونها فيها ويركز على الجمال في لعبة صنع اللوحة. ونحن لا يمكننا أن نجرمه من هذه اللعبة.

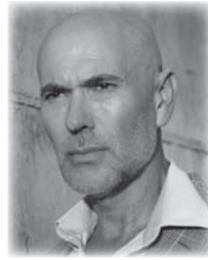
والمختارين الأحمر في لوحاتي هو في الواقع استعارة للسماء الصافية والمتسامية. الإنسانية هي الموضوع الرئيس للوحات سالوستيانو غارسيا كروز التي تأخذك في حوار صامت لا صراع فيه ولا شد عصبي ولا إنشادات دراماتيكية. مجرد لوحة كما تملق بذهنك بشغافتها وربما بلا معنى الملاح المساة والفاضة لصور المارة المجهولين التي تتطها مسؤرتوغرافي. هذا هو ما يربط الرسام الفنان الإسباني بمدينته.

ينقل سالوستيانو تعبيراً أعمق لكن بصمت، تعابير قوية بصرياً، تساعد على التركيز في الموديل تلك الخلفية البسيطة. ليست تلك الحمراء التي استخدمها في بداية أعماله ولكن أيضاً البيضاء والسوداء التي

دوائر ومساحات أحادية اللون. لجذب اللون الأحمر الزاهي، حيث الأحمر يمثل شغف العاطفة. شغف الإنسان في الحياة، الأحمر يقول لك أنت على قيد الحياة وتواجه الحياة وتتفاعل مع كل ظروفها، تصارع إحيائها ومأسيتها وتستمتع بها حتى النهاية. هذا الأحمر كان سالوستيانو يصنع صيفته من الخنافس القرمزية الجافة المحمونة، وهي تقنية أصيلة تعود لعصر النهضة ولكن بلحمة معاصرة.

لوحات سالوستيانو الحمراء والبيضاء ولاحفاً الصفراء، التي لا تستطع إكثار قيمها الجمالية الأداة، تمنع الهدوء من خلال دراسة مفصلة للشكل وللمسات فرشاة متلاشية. الشخصيات عبارة عن شخصيات نصفية وجيدة وجوه فوق مساحة فارغة أحادية اللون، تظهر كما في الأحلام حيث يتحول كل شيء إلى لون واحد في الغالب يكون اللون الأحمر.

يبدأ العمل في اللوحة بعد أن يقوم بتصوير الموديل، وكثير منهم مرتبطون بعالم الموسيقى. الأحمر رمز يوحى بالجمال والزمانية، ولكن في الوقت نفسه القوة، إنه لون الدم والدين



● سالوستيانو غارسيا كروز

● سالوستيانو غارسيا كروز رسام إسباني من مواليد عام 1965، يشذ لنا لوحات دقيقة شبه واقعية بمستوى الرأس والكتفين داخل

● ترجمة: رامية منصور

تأسست نظرية اللون قبل القرن العشرين بناء على الألوان النقية أو المثالية، وتم اختيار هذه الألوان استناداً إلى تجارب حسية أكثر منها مفاهيم فيزيائية، الأمر الذي أدى إلى خطأ في مبادئ هذه النظرية والتي لم يكن بالإمكان تصحيحها في المنادج الحديثة.

ومن أهم المشكلات التي واجهت العلماء هي الخلط بين سلوك مزيج الضوء، والمسعى باللون الجمعي، وسلوك الدهان أو العبر أو مزيج الخشب، والمسعى باللون الطرحي. وقد ظهرت هذه المشكلة لكون امتصاص المادة للضوء يخضع لقوانين مختلفة تماماً عن إدراك العين للون.

يعد اللون الأحمر من أقدم الألوان التي عرفها الإنسان في الطبيعة، ويعتبر عن الدهن، والحب، والمشاعر العميقة، كما أنه لون من الألوان الساخنة المستمدة من حرارة الشمس، ووجهها. وقد يرتبط في بعض الأحيان بالأساءة، والقوة، والعنف، والإثارة، كما أنه لون واضح مفضل للنظر بشكل كبير ويجذب اهتمام الجميع، بشكل عام يعد



● من أعمال الفنان

«هاي بصرتنه الحبيبة تفتح الذرعان إلكم من جديد»

البصرة مدينة العشق والفن والشعر والعلم والرياضة، والإبداع بكل صنوفه المختلفة، وهي التي منحت العراق الكثير من النجوم المضئية في سماء العطاء، أمثال هادي أحمد وعلاء أحمد، والعديد من الأسماء الأخرى، واليوم حبيبنا الفيحاء تفتح قلبها الكبير، بكل كرم ومحبة للضيوف القادمين إليها، وإنها بتقة عالية، تحتضن خليجي 25 بعد فراق طويل، من غياب كرتنا العراقية الساحرة عن الملاعب (هاي بصرتنه الحبيبة) وتفتح الذرعان إلكم من جديد/ والنخل يعطر على الزوار طيبه/ كرتنزال اليوم عدنه وأحلى عيد/ والحيابيد أيد حطوا فوك أيد/ والبنات يقفون لهذا العرس أطول كصبيه/ ناي ودهوف وزغاريد وكاتبه/ فاتح المشاعر بابيه/ والزيير يصيح ادخلو من ما تختار بابيه/ والهلاهل توصل خيوط الشمس من كاخ سبيه).



سلطان القاسمي يفتتح مهرجان الشارقة للشعر العربي



افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، مساء الاثنين التاسع من كانون الثاني 2023 فعاليات الدورة التاسعة عشر من مهرجان الشارقة للشعر العربي الذي تنظمه دائرة الثقافة، يساهم مهرجان الشارقة للشعر العربي وغير ذواته المتلاحقة في الحفاظ على المراكز الأساسية للشعر ورعاية الموروث الشعري ويسهم في إثراء الساحة الشعرية بإنتاج أدبي شعري وفير متخصص عن طريق احتضان الشعراء ومتروفي الشعر وتنظيم ملتقى للأسميات الشعرية بمشاركة شعراء وتقاد من الوطن العربي يضيئون ليالي الإمارات بالشعر ويثرون البرنامج الفكري للمهرجان كما امتد اهتمام صاحب السمو في إنشاء بيوتات للشعر على غرار بيت الشعر في الشارقة في عدد من الدول العربية مثل المغرب ومصر، والسودان، وموريتانيا، والأردن.

حمودي والبراك.. في الحلة

في 1929م تخرج والذي في دار المعلمين بغداد، وكان من خريجي دورته أيامها السادة عزيز علي (المتولوجست المعروف)، وطاهر يحيى (أحد رؤساء الزوارق العراقية في ما بعد)، وعباس عبد الرحمن (أحد التربويين المعروفين)، وسواهم. عتق الولد معلماً في المدرسة الشريفة في الحلة وكان في العشرين من عمره فصاحب والده السيدة (مكة باهي) لوراعيته، فلم يكن قد تزوج بعد، واختار أسدقاءه جيه الخانجي باهي الجبوري وهم من آل الجوهري بيتاً مريحاً على النهر، حيث عقدت العاجلة والدة صداقات حميمة مع جاراتها، بينما اشغل عبد الحميد بالتعليم نشطاً متصرفاً إلى العناية التي يلقبها وبينهم الطلاب علي جواد الطاهر الكروشي (أحد أبرز نقاد العراق في ما بعد)...

في البدء كانت الحيلة



• هوميروس



• مكي ماوس

المتفرجات والتؤجات والانتوات، والتغيير والإبتكار، والتفكير والهامس، والفوضوية الحيلة نائرة عاصية الحكمة فلسفية مبدئية الحيلة طريفة إجرائية للخروج من مسأق، ميسبة على التضرر والاستنتاج تبدو مقترنة أكثر بالعامه، بالنساء (18)، بالمارسة اليومية، أما الحكمة، فهي مرتبسة بالخاصة والحكيم معروف للسمعة والجاه والاعتزاز، أما العمل، فتكرة، يعمل في الخفاء ويتجنب الشهرة، ويخشى السمعة لما قد تسببه من مشكلات (19). واضع العدد بين العدل وفضة الطاغوت. في حكايات، كلية ودمنة، وما يشاكلها من قصص على أسنة الحيوانات، تلك القصص التي تدعى أخلاقية (26)، لا تكمن الحكمة في التفرقة بين الحسن والتقيح بقدر ما تكمن في القدرة على الخروج من المأزق والتخلص من الخضم، في الكفاءة على تقادي هذه الزواجر والأنهر الدروس على الآخرين من الحكايات تدور على كيفية التفرقة بين المظلم والمبهور بتعبارة تعجب المصيدة، أو تسقط الأخر فيها، الدرس هو العذر والاحتياط، وليس هو العدل والاستقامة، والبقاء للأكثر مكرًا، هذه هي لغة القصاص والمطريفة، لغة الإنسان في البدء.

يقول الجوربي في كتابه «المختر في كشف الأسرار»، له يريد أن يفضح أعمال وحيل هذه الطوائف لتعديرو الناس، يعلن منذ القدم أن هدفه ترويض وليس ترفيهاً، «فاهم ذلك أم لا؟»، «كأن فركك (27)»، «فاهم ذلك ترشد (27)»، «كأن على حدح منهم» (28)، «كأن خبيراً بالأمر ولا يدخل عليك شيء من ذلك» (29)، ويتقدمه ولا يتعاطف أو يتسامح معهم، وكل ذلك حيلة على أمثال الناس والسبق بالأولاهم... (30).



• مقابلكابان



نفسها، المخدوع يعرف في النهاية أنه سقط في مصيدة، وقد تكمن هناك حلوة الخدعة، وليس بالضروري أن تكون هناك ضحية معروفة بالضبط، الجليل المنسوبة إلى أبي خيفة هي تحليل مع أحكام دينية صارمة والذين يتلاعبون ببسدة الأسياب جميعها، المخارج جميعها، لإظهار براعة الحيلة. وتأسخد السنادرة صورة لخر، كيف تخرج من حجرة ليس لك باب ولا نافذة، سفنها عال، وليس لك رأس، وإذا لم تخرج سوف تطلق زوجك، لأنه سبق لك أن خلعت، وسأل الفقيه، وبأتي بأجوبة سرعية، وبدي حيلة من قلب ما وينقد الموقف، وتحافظ على زواجك (9) تظهر الحيلة كالخرج الوحيد عندما تنقل الأبواب جميعها، فالحيلة متاحة في أطول طريق وأجعبها للوصول إلى الغاية، تتجول في الأثرة، أثرة الفكر والمقل التواء، والتباس يخلق نوعاً من الترفيق، هل يستطيع التحليل أن يصل إلى هدفه؟ وكيف؟ وبأية وسيلة، والسبل جميعها غير مؤذية ولكن للمحال مقدرات فريدة، له عدة أسهم في جيبته. وهذا ما يثير الإعجاب، حتى من طرف الضحية. الائتن بالتحيلة قائم في الأدب الشعبي وحتى في الأدب «الرمسي»، وأن اقتنا بسرايد الحكمة، فالخادج يسلك درياً مخطفاً عن الدروب والمسالك المتوقعة من الخضم فمثلاً عندما يدخل جحا في ميارة أو الخداع مع مد له يريد أن يبرهن على ترفقه في الكائد، تنتهي الخدعة والخضم لا يعلم أنها ابتدأت بعد: لأن جحا يأتبه من طريق الفطلة: لم يواجه، ولكن أثناء من الجانب (10).

فالحيلة البازعة هي التي لا يمكن التنبؤ بها، هي غير متوقفة، كمتاح ومغلق التامه، مفاجئة للضحية والمقارن، وقد تكون مفاجئة حتى للمحليل نفسه، لأنه يضع نفسه في موقف خرج، وحيد، إذ يكون هو رهينة خدعة قد تتجج وقد لا تتجج، وإن كان في حذر واحتياط مستمزين، وإن حسب لكل طائفة حساب، قد يسقط بدوره في الحيلة، ويصعب الخادج المخدوع كان أوى والشب (11) الذي يملك مئة حيلة، وليس كالثغف (12) الذي لا أحيه ونصفاً، ولكن هي الصائبة، هي المنفذ من المتاعه.

الحيلة والحكمة

كثيراً ما يقع التباس بين الحيلة والحكمة، الفرق بينهما ليس واضحاً، تدور الحكمة أكثر سنوياً، وقد تكون الاسم الآخر للحيلة، مثلاً عند صاحب «الفرق» (13)، ومما يزيد في الالتباس أن كثيراً من سمات الحكمة تميز بعض الشخصيات المشهورة بتعالها كشمسان (14) وجحا وشخصيات بديدا (15) وبعض أمثال التراث الإفريني (16). الحيلة لا تكمن منطلق الحق، ولكن منطلق الفعالية من دون احتراز العدالة دائماً. وإذا استهدفت الحق فينطق ملتوية، تطوي على خدعة أمام الاستبداد، قد لا تنفع الحكمة للحيلة جانب ترفيها مبنية على السخرية، تلك السخرية الخفية التي تضع مسافة تقديرية ضرورية لغاربة الأمور والعلاقات السلوية في العالم نظرة لاهية مستهزئة من العالم ومن النفس أولاً، وقد يبدو الحكيم جاداً أكثر من اللازم، فيضع نفسه في محل الفكاهة بإفراطه هذا، ويعني واضعو الحكايات بإدماج الحكماء في مجال التحليل كما يبين الإطراف السبع الذي يتضمن حكايات أبي خيفة وإياس بن معاوية، وشرح القاضي، ولقمان والحكيم، وغيرهم من فقهاء وخلفاء وأملاء، خصوصاً في الأدب المكتوب، أما الدهاء الشعبي، فهو يتلاعب بالحكماء والعلماء، وينسج قصصاً عن حياتهم وطعمهم، حيث نجدهم الضحية الوديعه للمخادعين لثقتهم بنفسهم وبعلمهم (17)، وقد يبدو المكار متعدي الوجود، متفرد المعتقدات، مفارماً في حين يفت الحكيم في ميدان الاستقامة، والطريق السوي، والإدماج والإجماع والموت والموتسني، نجد المحتال بلج

نعيمة بتعيد العالي
ما الشيء الذي يجمع بين جحا وميكي ماوس، بين أبي خيفة وأرسين لويان، بين ابن أوى وخيندان الحرابي، بين «سكابان» والصعلوك...؟ قد يبدو غريباً هذا التنقل السريع بين الثقافات والأزمنة، بين أنواع الفنون الأدبية المختلفة، البعيدة كل البعد عن بعضها، ستحاول أن نبحث وجود خيط سويك يجمع بين هذه الأشكال المختلفة من الإبداع، بين هذه الشخصيات المعروفة وأخرى لا تتمتع بالشهرة نفسها، خيط «أريان» هذا الذي يسمح لنا بالتجول عبر متاهات الحكايات العالمية المتشعبة هو الحيلة. قد يبدو هذا الرباط هزلباً نظراً لتنوع المواقف والثقافات، وغرابتها... ولكن بعد التحصيل والتحليل سوف يبين عكس ذلك هذا ما نطمح إليه على الأقل... وقد يتبدى لنا في آخر المطاف أن نلج طريق التجول بين الثقافات والصور المختلفة هو سلوك طريق الحيلة. فقد تكون هي الخاضعة المشتركة بين الشعوب عبر الأزمنة والأمكنة كل ثقافة أخذت حقلها الوافر وترجمت حشيتها في أديانها الشفوية والكتابية، السمعية والبصرية، وذلك منذ أقدم مراحل تطوّر البشرية... ففي البدء كانت الحيلة، هذا على الأقل ما سجلته أساطير الشعوب الأولى التي تكفي عن صانع الكون الشاطر... هذا ما سوف نفضله فيما بعد. ومثل الحكمة، فقد تميزت الحيلة شتاتاً صغرة في أنحاء المعمور جميعها، عندما ارتطم العدن التي كانت محفوظة فيه مع جذع شجرة بسبب نهائون حائلها، السلخاف، كما تحكي أسطورة إفرينية هماً من جمع الكثير، ومما من كان نصيبه العين والشفة، ولا ننسى أن الحيوانات عندما تريد أن تعرف الإنسان فيما بينها تقول هو ذلك الكائن المحتال... هذا ما جاء في حكاية «الإنسان والحيوانات»، حكاية الأسد الذي تلم من هو الإنسان عندما سقط في فته (1).

لم تحط الحيلة بمثل الاهتمام (2) في البحث والتحليل الذي حظيت به مثل الحكاية العجائبية، مما لها من بُعد التروبولوجي عميق ورغم شوبها وديوعها، والتصاقها بالأساطير والخرافات، ورغم أنها تكون القسط الأوفر في الترتيب العالمي الذي قام به «أرن وطومسون»، فالحيلة تفتقر ميالات عديدة، شامعة، وإن فضلتها مسافات سحيقة، الأساطير، الحكايات الشعبية، الأناج، الفables، fabliaux، farces الكوميديا يميل أنوعها. القصص والأفلام البوليسية... فالحيلة ليست ظاهرة هامشية، عابرة وبسيطة بل هي ظاهرة بشرية عميقة البعور، تطوّر لها الآداب العالمية كلها، ولتورتها في أنواع السرد المختلفة. وأدبنا العربي هو كذلك عني في هذا المجال كثرة التواتر، تثير الانتباه، وإن كان قسط كبير لم يصل إلينا، فقد (3) إلى الأبد، أو ما زال صامداً بين المخطوطات، أهتم بها كبار المؤلّفين والمصنّفين في اللغة العربية مثل الجاحظ (4) والبيهقي والبيدائي والتوخي والجوربي وكُتب الفقه والتهالبي (5)، والأغناسي (6)، كُتب التاريخ والفوسعات، شعر الصعاليك...

المؤثرات

الحيلة ليست هي الغرر، أو الغرر، ما يفرض بين الحيلة والغم أو ما يفرض بين المخبوط والتهيب، بين الشطن والظلم، بين المهذب والنظ، الحيلة أيضاً، قد يكون لغوياً وأدبياً، في الأسلوب وفي طريقة عرض الأمور، في مستوى التعبير، يبدو هذا واضحاً في أدب الكذبة، الحيلة أوسع مجالاً قد تهم العلاقات الإنسانية والاجتماعية جميعها، ليس فقط العلاقات الاقتصادية، الحيلة كالحياة، هي مبرنة وإختراع متواصل وقدرة على التكيف والارتجال والصور (7). ويبدو أن الحيلة لا تدخل في مجال القانون، فالضحية المخدوعة لا تذهب أمام القاضي، وإن ذهبت فالخادج يتخلص بحيلة، إن لم يكن القاضي هو نفسه صاحب خدعة الفرصمصلح تقتني ليزفه الفقهاء، تعريفاً فقط، ويذكرون أحواله وحدوده وكذلك الفئ، الذي تتلرق له كُتب الحسينية، كالفئ في الميزان والكيل وغير ذلك مما قد يبين بين البائع والمشتري... هذه الأمور تفتي أشياء عادية، لها أهميتها وجديتها، أما التحليل، فلا يعرف به مجال الخفاء والخيال والتواتر، هو الذكاء عندما يتوارى، عندما لا يعلن عن نفسه. الحيلة تقع على مستوى الخطاب أكثر (8)، هي من الأمور التي تروي مرّة وأخرى، وتسبح... مع يهم أن هذا التاجر عني هذا المشتري، أشياء تقع كل يوم وفي الأسواق كلها، وتكسب لحيثها، أما الحيلة، فتتخضع للتأليف والتنميق اللغوي، وتدخل في خزنة الذاكرة الشعبية، وتجدها بين طيات الكتب. والمتحليل يكشف دائماً عن قناعه في الأخير بتألد بهذا الفض، في ابتسامه، أو ضحكة استهزاء، أو افتخار، أو حرصاً على إثارة الإعجاب، كما هو الشأن مثلاً في المقامات، وفي الحكايات الشعبية، وفي بعض أنواع الروايات البوليسية التواتر التي تعتمد على الحيلة كلها تعلن عن

قبل أن يطبع الكتاب

هذا الكتاب «في البدء كانت الحيلة» لنعيمة بتعيد العالي، سيصدر بعد أيام عن دار المتوسط بإبوظبي، وتشتر «الصباح» مقدمة الكتاب.



• طومسون

في أفت لبلة ولبلة أيضاً تتخطى الحيلة حدود الأخلاق بكل سهولة، حيل للقتل، للفساد، للسلو، للخيانة الزوجية، الحيلة يحكمها قانون الرغبة والشفوة والعشق في ملاقاة ووقاحة



• رسين لويان

ما يفرض بين الحيلة والعش هو ما يفرض بين المطبوع والتهيب، بين الشطن والظلم، بين المهذب والنظ الحيلة من جهة الطرف والريقة واللباقة، الفرق ليس دائماً واضحاً، قد يكون لغوياً وأدبياً، في الأسلوب وفي طريقة عرض الأمور، في مستوى التعبير

ما هي تأثيرات مسرح الشارع في الجمهور العراقي حتى يحظى بهذا الاهتمام الواسع داخل البلاده كيف يمكن للمؤسسات الفنية الرسمية منها والمدنية ان تعمل حضور مسرح الشارع؟ هل سيكون مسرح الشارع هو البديل المسرحي؟ ما هي مشكلاته، هل يفري شهية الكتاب المسرحيين فغية كتابة نصوص خاصة له؟ ما هي مواصفات النص المكتوب؟ ما نوعية جمهوره؟ عن هذه التساؤلات العديدة وغيرها حاورنا عددا من الفنانين والباحثين المسرحيين.

تأثيره واضح في الجمهور حينما يذهب اليهم

مسرح الشارع.. هل سيكون المسرح البديل في العراق؟

● استطلاع د. بشار عوي

الباحث المسرحي د. عامر صباح المزوك، قال إنه "تبعنا علينا الاعتراف أن الكثير من المسرحيين العراقيين لا يزالون لا يعرفون بأهمية مسرح الشارع ودوره وتداوله وانتشاره في أنحاء العالم كافة، وهذا بدوره قد انعكس على ظاهرة التأليف المسرحي لمسرح الشارع وكتابة نصوص له داخل العراق". ويرى أن فن الاخراج كان هو المساعد والساند الأكبر لمسرح الشارع في بداياته العربية على الأقل، ومن ثم بدأ الكتاب يكتبون النصوص على أيضا لإخراج الاخراج جزءا كبيرا منها وأضاف، وعليه لا بد من الاهتمام بالتلحيز للنص المسرحي والحاجة الملحة له اليوم على وفق انتشار نشاطات مسرح الشارع كموثقي، ومهرجانات، ورش، وندوات، وتابع الدكتور المزوك يمكن اشكافية الكتابة لمسرح الشارع في العراق لكونه يقدم في مجال عام، ولذلك يكون عرضه لتدخل الجمهور والتفاعل معه من دون قيود رسمية. وهذا يدفع المشاهدين في أحيان كثيرة إلى الاخراج.

ويرى الفنان - كريمة خنجر أن الجسد أهم ما يحرص به النص المسرحي للشارع؛ لذا العراق كي يكون هو البديل. وبعد الجسد، حسب خنجر، هو الصفة الظاهرية للإنسان والذي من خلاله يستطيع أن يثبت العلامات المشكلة الصورة الخارجة من خلال الفعل. وأضاف نحن لا نركز المشهور الداخلي للإنسان إلا من خلال التظاهرات الفعلية لتشكيل صورة مرئية وكونها من خلال أفعال الجسد. إذ يعد الجسد نَسْأً قائماً على أفعال الأشكال والصور غير التهوية بالتعبيرات الفعلية، والذي يخلق التواصل مع المشاهد عبر التكوين الصوري لأحداث ويمية يقدمها في اللحظة الزمانية. إن الجسد هو الذي تنقل عليه الأحداث نفسها، والذي كموثقي، آثار اللغة، ونقوضه الأفعال".

وحدثنا الدكتور مزوك عن أهمية المسرح في العراق كونه يقدم في مجال عام، ولذلك يكون عرضه لتدخل الجمهور والتفاعل معه من دون قيود رسمية. وهذا يدفع المشاهدين في أحيان كثيرة إلى الاخراج. ويرى الفنان - كريمة خنجر أن الجسد أهم ما يحرص به النص المسرحي للشارع؛ لذا العراق كي يكون هو البديل. وبعد الجسد، حسب خنجر، هو الصفة الظاهرية للإنسان والذي من خلاله يستطيع أن يثبت العلامات المشكلة الصورة الخارجة من خلال الفعل. وأضاف نحن لا نركز المشهور الداخلي للإنسان إلا من خلال التظاهرات الفعلية لتشكيل صورة مرئية وكونها من خلال أفعال الجسد. إذ يعد الجسد نَسْأً قائماً على أفعال الأشكال والصور غير التهوية بالتعبيرات الفعلية، والذي يخلق التواصل مع المشاهد عبر التكوين الصوري لأحداث ويمية يقدمها في اللحظة الزمانية. إن الجسد هو الذي تنقل عليه الأحداث نفسها، والذي كموثقي، آثار اللغة، ونقوضه الأفعال".



ياسر البريك

بمعنى أنه نشاط متصرد على الفرجة المسرحية المحصورة في الفعاليات المنفذة من أهداف مسرح الشارع واستعادة هذا الفضاء بما يمتلكه من حرية التعبير. فالعبر عن الرأي في فضاء العلبة سيكون مع جمهور محدود نسبياً. أما التعبير عن الرأي في الشارع فيمكن مع جمهور أوسع وله صلاحية التدخل في سير الأحداث الذي أمانه غير فعل الاخراج. وأضاف بمعنى أن مسرح الشارع يوفر فرصة للقول والعمل للجمهور العام بينما يفتقر للعلبة لا يتوفر فيه ذلك إلا نادراً، وبما أن الكاتب المسرحي العراقي يتساقط في الغالب مع نسق السلطة (مؤسسة المسرح) ومركزيتها الهيمية فهو لا يذهب باتجاه (الهاستل) الذي تعني به فضاء الشارع الخارج عن نسق السلطة ويمتصها عبر عالمها المسرحية.



عمار نعمة جابر



غنام محمد خنجر

بعينه، وترك تصميماً مسرح الشارع على النص المكتوب بحيث دوراً أكبر المخرج في تطوير النص وإلا فضاء متنمنا مسرح الشارع بعد أن يتدخل في حذف بعض الإرشادات المسرحية التي تعلق بالديكور والنضاه الذي اقترحه المخرج وأضاف كما أن موضوعات مسرح الشارع يجب أن تكون نابعة من مفهوم المجتمع لضمان اوسع للتفاعل معها وذلك يتحتم على الكاتب أن يكون قريباً وملم بخصوص مسرحية مسرح الشارع، لكل هذا التحدي في الموضوعات أيضاً يكتل الكاتب المسرحي أمام خيارات قليلة تجاه الموضوعات.

أن الكاتب المسرحي العراقي يتساقط في الغالب مع نسق السلطة (مؤسسة المسرح) ومركزيتها الهيمية فهو لا يذهب باتجاه (الهاستل) الذي تعني به فضاء الشارع الخارج عن نسق السلطة ويمتصها عبر عالمها المسرحية. من جهته، أشار الباحث المسرحي د غنام محمد خنجر، إلى أن إشكالية الكتابة تتحول حول أن الكاتب المسرحي العراقي لا يريد أن يعجم نصه ضمن نوع مسرحي



حبيبة فاضل



كريم خنجر



عمار صباح المزوك

في هودج المغانم معاً

● طالب عبد العزيز

وما غفراً غفواً للتخل، ولا صدوماً من المذ إلى حيث كان المغل من يسار. إلى حيث كان الجاحظ يحفظ ويعمي ويبيح. هذا أنا، أعتقد بيني وبينهم جسراً من العياء، بعد أن مرقت الخواص لسرعة الأوس، وأوتت أعتابها حواجز السنفن والسميريات عندي قلباً يتقوى بكلمك الكوكبي، أكيد به شوقاً يوهن أركان النصد. المدخل الطحيطيون لم يتسبوا لوائح الغماير، بعد مدخل غير المتعارفين جردت، ولم تعلمهم العشاريات إلى حدان وهو خوز والسبيليات. وما استطعتم على مشايك ومخاتق الغناب والاس والدهس حيث كانت ذوات يوم. الطائرنا تعظّم على بيرة الزمل، قرب الشمعية، والمركبات تأخذهم من هناك، على الطريق التي ليس على جاحظنا ضيق أربع من مالك، ولا مدفن كرم خوز والسبيليات. وما استطعتم على برك الحجل، ووقف الأمام على بلادك، فلا مدفة العارفين بل طرقيك حرج مدون بمزّ الكرام بها لا ليقيدوا. ومن هناك، من هناك إلى هناك الدرجة الأولى، هم الآن في الأبردة أوفي الشرفات حيث تفرق التوارس هؤلاء النهري، في الساحة التي تزجهم، أو على الشاطئ، حيث يصعد الماء، أسماكهم لئد، فعهم بغسولون معهم في غدير معجبت، مليونين من مالك السطلي، وبمليونين من سعادة ناضفة، بجنيته نصت، الشمني البصري، ولا المسجد الجامع، على كوكبيتون من خولة وبحر قريب منديون نخلت مشترك وبامرية وطرقيك حرج مدون قديم، تفرق من اماراتيون. الأملان يوجد السواحل، قرآن ما اكتأ وتصدّق، ومن العجل نجد وصلاته وحضروته يتون بالأراك والطوي والعقيق والفتات. أعود للمدينة التي تخطى الرخيص سفحتها الثانية، أدخلها من نقر الماء هذه المرة، لتست فرحاً الأسف، ولست خرياً فأنحب، أتلطع بوجه أرفق بعضها، وأخلج من ماء لا يصنقني بالبحر العبد. أريد أن أعود لأغنية لا تزول بالرفق، ولا تذهب في الصوراني يقول صاحب - أرحي خلت بالغ السمك التصير، اختص مند نصف قرن ويزيد. ارتبمت خبسة مركبه بجيرة الهباء، الس الآن تعلق رقرة سلاله بأرقه روحني كان يبعيني العنفة بدرهم، وألث بدرهمين - الآن أبيض مذهبه فيمته، فلا أرى حبل العود بين عينيه.

سلطان القاسمي يفتتح مهرجان الشارقة للشعر العربي في دورته الـ 19

● أمير ياسين

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، مساء الاثنين التاسع من كانون الثاني 2023 فعاليات الدورة التاسعة عشر من مهرجان الشارقة للشعر العربي الذي تنظمه دائرة الثقافة، بإسهام مهرجان الشارقة للشعر العربي وعبر دوراته المتلاحقة في الحفاظ على التراثات الأدبية للشعر ورعاية الموهوبين والشعراء في إلقاء السامية الشعرية بإنتاج أدبي شعري وفير متخصص عن طريق احتضان الشعراء ومدنوهم والشعر.

وتأتي النسخة الـ 19 من مهرجان الشارقة للشعر العربي على مدار 7 أيام بمشاركة 100 شاعر وناقد وإعلامي يمثلون مختلف الدول العربية، حيث شارك العراق بفرق الشعراء وهم كل من هزير محمود بقصيدته "مدينة الشعر"، وعادل الحسن بقصيدته "الحديث ما بعد الأخر للثمنين"، وإبراهيم الحمد بقصيدته "لنتي تهجج في الروح"، كما قدم الناقد د. سعدة محمد التميمي استاذ البلاغة الجديدة وتحليل الخطاب من الجامعة المستنصرية في قسم اللغة العربية ندوة فكرية حول "مشاركة عراقية".



● من العراق شارك كل من هزير محمود، وحالد الحسن وإبراهيم الحمد

تفاعل مع الجائحة بشكل غير مباشر موهبا النقد للإنسان على من تهاديه على الطبيعة والثاني الذي عمل من القصيدة خطاب وتحدو من الجائحة والخطاب الذي وظف الجائحة للتعبير عن القلق الوطني الذي يعيشه الشاعر كما تضمن ألبان مهرجان مجموعة من الفقرات المتنوعة والتميزة، حيث شهد 7 أمسيات شعرية، وجلسة شعرية صباحية في داره الدكتور سلطان القاسمي، فضلاً عن إصدار دائرة الثقافة في الشارقة 6 كتب وسلسلة فروعيات، ويعتزم المهرجان في الانتقال إلى مدينة خورفكان، ضمن أمسية شعرية في مجلس خورفكان الأدبي، ويتمتع بقصبة من الفعاليات عبر نشرة يومية "ديوان العرب" صحافية شاملة ومتعددة، تقوم على المادة الخبرية والحوارية والاستطلاعية.

● مشاركة عراقية

كتب في اللحظة الراهنة، سيكون لها حضور آخر بعد تجاوز هذه الجائحة، بعد استيعاب تفاعلها وتوظيفها بشكل أعمق. على أن العزلة ستبقى حاضرة في أهد القرن الواحد والعشرين وقد وقف العديد عند صفاته عدداً من شعراء مثل سعيد السفراوي وحاسم الصبحي ووليد الصراف وجمانة الطراونة وإبراهيم السالمي وعارف السامعي وهدى السني وأحمد العمري وشيمسة التميمي وسام العائلي وسعيد الزبيدي. وأكد أن أثر جائحة كورونا جاء بثلاث اتجاهات الأول

● شهادات اليوم الثاني

كرم صاحب السمو في اليوم الثاني، المهرجان العرب الفائزين بجائزة الفواقي 2022، وهم الشاعر شاعر زهير محمود خورفكان، ومنع العربية، وذلك في إدارة بيت الدكتور سلطان القاسمي، مرحبا بالبحوث، ومشيراً إلى خصوصية المكان الذي يلتقيهم فيه، تركبكم في الدارة، والندوة معانها البيت، وهذه الدارة بها كثير من الفنانين في علمها ولماعرفه والفتيات، وهي في معظمها وثائق ومخطوطات وبغات، وما كان في الشعر في هذا المجال، فهذا أجمل مكان، لأن هذه الدارة قريبة إلى القلب، واتم على شخاف الفنون، إلى الأقباط القاسمي الفائزين من بين الفنانين المشهود في مجلة "قوافي" التي تصدرها دائرة الثقافة بالشارقة، أخيراً دققاً، قاللاً أن مكمك زودنا هذا الصائتد على مدى سنة، ليس مجاملة ولكن كان ذلك لدرء لروح، هذا الفداء الذي استمتعتم أنتم بمكانياتكم أن تصوموه على الورق.

الحلة.. مدينة البهاء التاريخي

خلال ثلاث سنوات وتلقوا إليها من أراد من القضاء ومن احتاجوا من العمال والصناع المهرة وحولوها من منطقة زراعية جميلة إلى مركز إداري وديني معاً، ونزح إليها الفقهاء والعلماء للأمان الذي فرضه بنوميزيد فيها.

ازدهرت الحلة عبر التاريخ وزاد عمرانها واتسعت محلاتها ومدارسها العلمية، فضلاً عن تطور الوعي السياسي والثقافي فيها، وذلك لوقوعها موقفاً وسطاً بين بغداد العباسية - العثمانية - المكيّة الفيصلية - الجمهورية (السنخف) - الإمامية - الحوزوية - العالية الحنابلة.

ومثلما ازدهرت العلوم والآداب في بغداد كان للحلة دورها الثقافي والسياسي الكبيران في تعدد المهود وكان لها شخصياتها في التجديد صفت ومات عند أرض الجامع الذي أقيم عند مرقد، والوعي الديني والحلوة هي امتداداً لبابل الحضارية وهي سائعة ثقافية وسجدت تاريخي، ولا تزال بهيئة تامأجها واضافاً الحضارة الدائمة لخصارتها العراقية، قديماً وحديثاً.



جولف الصالحات أمام داره في حلة، من أحياء حلة، في العشرينيات من القرن العشرين.

باقر سماكة والبلبل الفتان

هل ما زال البلبل الفتان يطير في البستان وهل ما زال ذلك البلبل يغني على الأصصان بأعذب الألحان؟ رحمك الله أيها الشاعر الذي أبدع لنا أجمل نصٍّ موجه للأطفال ما زالت تردده آلاف الشفاه في صباحاتهم العراقية المنيحة.

سافر إلى بيروت وفيها حصل على الليسانس في الأدب العربي ليراول التدريس في ثانوية الحلة، وفي العام 1955 سافر إلى إسبانيا للدراسة حتى حصل على الماجستير والدكتوراه في الأدب الاندلسي وعاد إلى وطنه العراق عام 1958، يقوم بتدريس اللغة الإسبانية في معهد اللغات العربي.

كتب الشاعر باقر سماكة الكثير من الأشعار الجميلة التي ترجمت إلى اللغات الأجنبية مثل الألبانية والروسية والإسبانية، وله هذه القصيدة الخالدة التي منها:

البلبل التفسسان يطير في البستان غنى على الأصصان بأعذب الألحان وأنتي فرحسان بصوتيه الرنان ومن أثاره المطبوعة وإصداراته المهمة: (دراسات في الأدب العباسي، من حصاد الثورة/ شعر/ 1959، (أسرار/ شعر/ 1963، (من وحيك بابليبا/ شعر/ 1969، (نسمات الفصاحة/ شعر/ 1970، (فضائل الثورة والتأليم/ شعر/ 1975، (هل تذكرين/ شعر/ 1977).

ومن أجمل ما كتبه الشاعر الراحل باقر محمد محمود سماكة قصيدة قصي كرم الشاعر العربي تزار قباني فألها سماكة في سنة 1962 بعنوان (حيات النفود) ألفت منها هذه الأبيات الرائعة:

حسب القوافي البكرت أتزارها وكما رياض الحب أتزارها حسب البالي البيض زهواً أثارها من مخر شروك تنكش أشعارها بفاد قد فخذ إليك مششوقة وحياك وبودة أزارها فيك بيت من قومك فرحة تدوي زهوت له أزارها وأخيراً رحمك الله شاعرنا الكبير باقر سماكة الذي انتقل إلى جوار رحله عام 1984، وبذلك انقطعت صفحة هذا المبدع الذي لم يقل الأحكام الذي يتناسب مع ما قدمه من جهود في الصحافة والشعر والدرس الأكاديمي والمواقف الوطنية الراسخة.

(فتتح صفحة فولكلور هذا الصباح ملف المدن والعواصم العراقية الثقافية وتقدم الحلة الفيحاء بداية. وأنموذجاً)

في العام 1101 استولى أمير بني مزيد صدقة بن مزيد على أرجاء منطقة الحلة وأسس العمران فيها، وبذلك (حل) الحلة التي وصفها الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بشولته (هذه حلة من حلل الجنة).

وقد سبق أمام البلهاء وأبند وهو وصف الحلة عندما مزها (و حل) خارجاً عن بعد عودته من حرب صفين ظافراً.

وقد سميت (الحلة) بدأً بـ (الجامعين) نسبة إلى محلة الجامعين فيها، وذلك لوجود الأول هو جامع ومرقد الجامع عبد العزيز بن الصحابي عبد العزيز بن سري الذي جرح في حرب صفين ومات عند أرض الجامع الذي أقيم عند مرقد، والوعي الديني والحلوة هي امتداداً لبابل الحضارية وهي سائعة ثقافية وسجدت تاريخي، ولا تزال بهيئة تامأجها واضافاً الحضارة الدائمة لخصارتها العراقية، قديماً وحديثاً.

1948 بالسجن عشر سنوات ففضاها بأسرها إلا بعض الأشهر، إذ حدث انقلاب 58 واستطاعت أسرة عدنان التي انتقلت إلى بغداد الشعور بنوع من الراحة بعد إطلاق سراح ولدها الأكبر الذي نشط صحفياً وسياسياً، حتى اعتقاله وإعدامه مع الكثير من كوادر الحلة الوطنية بعد انقلاب شباط عام 1963.

رحلت أسرة سامي عبد الرزاق البراك من الحلة بعد وفاة الأب ونقل إليها (البناد، لكن أنتمهم (سعدية عبد الرزاق) عثت عملة في الحلة وسكنت في دار خاصة بمصاحبة الفاصلة الفاسطونية سميرة عزام التي عاشت في وقت جابت أسرة السيد عبد الله صدقة جميلة من السيد سعدية (خالتي التي تزوجها الأستاذ عبد القادر البراك الصحفي الأمامي).

عند رحيل الأستاذة سميرة إلى اذاعة الشرق الأدنى في قبرص، ونقل السيدة (سعدية) إلى بغداد لم تنقطع علاقات علاقة البراك من الحلة وأهلها الميامين ولا طه باقر وتلامذته من أمثال الدكتور الطاهر والدكتور باقر سماكة وسواهما، والتي الصلة قائمة حتى وفاته رحمه الله.



بناء على طلبه إلى الناصرية بعد زواجه من سيدتي الوالدة (نعمية عبد الرزاق البراك) التي عثت معلمة عام 1935 في الناصرية وصاحبها زوجها (الوالد) مديراً للمدرسة الشرفية هناك. لم تستمر الوالدة في عملها التربوي فقد استقلت بعد وفاة ولدها الثاني المرحوم حازم بمرض الحصية، بينما نجا الأول (باسم) بقدره قادر.

عادت أسرة البراك إلى الحلة ممثلة بفرعين أول ثلاثة، الأول أسرة الجيد العاج السيد عبد الرزاق حمد البراك، إذ عث ولده الأكبر (سامي) في محلة سكة قطار الحلة إدارياً فصحب كل أسرته وعاشوا في الحلة سنوات، في وقت جابت أسرة السيد عبد الله البراك الذي نقل إلى دائرة نسوية الأراضي في الحلة، فاختلط أولاد، عدنان وعرب وعصام بطلاب الحلة في مدارسهم، وكان عدنان من الناشطين سياسياً وعلمياً، حتى أنه تخرج متوقفاً في الإعدائية وقيل في كلية الطب.

كان المرحوم عدنان مسؤولاً عن تنظيمات المعاهد العالية في الحلة الشيوعي العراقي على صغر سنه، فحزبت الحكومة على تنظيمات الحزب بقيادة يوسف سلمان (فهد) لاعتراضات مالك سيف حكم على (عدنان) عام

أشبه بالمذكرات حمودي والبراك.. في الحلة



الغربية (اسمه يوسف العشي وهو من أصول عراقية) وقضى وقتاً طويلاً في شوشة وعالية وغيرها من المصايف اللبنانية الجميلة.

كان مدير متوسطة الحلة أيامها الناصر استاذ اللغة العربية الشاعر محمد مهدي الجواهري الذي ترك العمل في البلاط الملكي منذ سنوات ليعمل في الصحافة أولاً ثم في التدريس، حتى جاء أمر فصله من الوظيفة بسبب قصيدة له ضد حكومة السعيد.

قال لى الوالد رحمه الله إنهم كانوا مسهرون يوماً في نادي الموظفين مع الجواهري وأيوب وأستاذ الجغرافيا البراج محمد أحمد المهنا وفاهم غزاة وغيره من تربويي الحلة الشبان، فقام هؤلاء بتنظيم حملة لمساعدة الجواهري وأسرتهم فأشأوا له ما يشبه المكتبة لبيع الصحف والقرطاسية، لسداد تكاليف الكبرى ورياح يوماً جائرة بالاصيب الكبرى وقدرها (75) مئناً، بينما كان كاتب المعلم لا يتجاوز الخمسة ناندير شهرياً.

يقول رحمه الله إنه قضى الصيف في لبنان خلال العطلة الصيفية وتعرف في مصاليفها على الشاعر حلم موسى المهم أن الوالد الكريم قد صنع لدى تلامذته أظيب الذكريات قبل أن ينقل

في العام 1929 تخرج والذي في دار المعلمين ببغداد، وكان من خريجي دورته أيامها السادة، عزيز علي (المتولجست العروف) وطاهر يحيى (أحد رؤساء الوزارات العراقية في ما بعد) وعباس عبد الرحمن (أحد التربويين المروفين)، وسواهم.

باسم عبد الحميد حمودي غنى الوالد المعلم في المدرسة الشرفية في الحلة وكان في العشرين من عمره فصحب والدته السيدة (مكة باهي) لرعايته، فلم يكن قد تزوج بعد، واختار أصدقاء جده الخاتمي باقي الجوهري وهم من آل الجوهري بنيماً مرياً على النهج، حيث عثت الحاجة والدته صداقات جميلة مع جاراتها، بينما انشغل عبد الحميد بالتعليم نشطاً متصرفاً إلى العناية المنطى بطلنته وبنهيم الطلاب على جواد الطاهر الكروشي (أحد أبرز فداد العراق في ما بعد) والطالب إبراهيم جلال (الفتان الكبير) ابن قائمقام المركز ومثان غيرهم.

وقد خضض الناقد الطاهر شدات من مذكراته وكتابه (أساندي) للتعديت عن سجاياه، وقال إن عبد الحميد حمودي ربح يوماً جائزة بالاصيب الكبرى وقدرها (75) مئناً، بينما كان كاتب المعلم لا يتجاوز الخمسة ناندير شهرياً.

يقول رحمه الله إنه قضى الصيف في لبنان خلال العطلة الصيفية وتعرف في مصاليفها على الشاعر حلم موسى المهم أن الوالد الكريم قد صنع لدى تلامذته أظيب الذكريات قبل أن ينقل

نادر كامل كريدي العزاوي مؤسس حي نادر

هذه المقاطعة إلى أحياء سكنية، ولم يتردد بالواقفة، وهكذا ظهر للوجود هذا الحي الذي أطلق عليه الأهالي تسمية (كاع نادر) بادئ الأمر عند إعلان بيع الأراضي، لم يتقبل أهالي المدينة ذلك فكفوا عن الشراء؛ لأن المنطقة بعيدة عن مركز، فقام المرحوم (نادر) ببناء أول بيت فيها لاسترته، كما أن الثمن الزهيد لقطعة الأرض أشجع بعضه للشراء والبناء، حينها اندفع أغلب أبناء المدينة والقرى المجاورة لافتتاح الأراضي وبناء بيوتهم، وعندما انته المرحوم نادر إلى أن بعضهم بدأ يبنوا البيوت على وفق ما اعتادوا عليهم في مناطقهم الشيعية، حيث البيوت المتلاصقة، قام بتخطيط الحي على وفق الأحياء الحديثة، وهكذا كانت الشوارع الحديثة الرئيسية منها والعربية، وكذلك تفرع بتعلمة أرض مديرية المعارف لبناء مدرسة، وتفرع بأرض أخرى لبناء حسيئة (أطلق عليها اسم (شاح النجباء)، وكذلك قيامه مع الورثة الآخرين بتبليط الشوارع الرئيسية الثلاثة، مستمراً بتأثيره وعلاقاته ليكون تليطاً جيداً، كما قام بعمل مجاري للحي، ونفذ متطلبات إجازة البناء تجهيز الشوارع بأعمدة الإنارة.

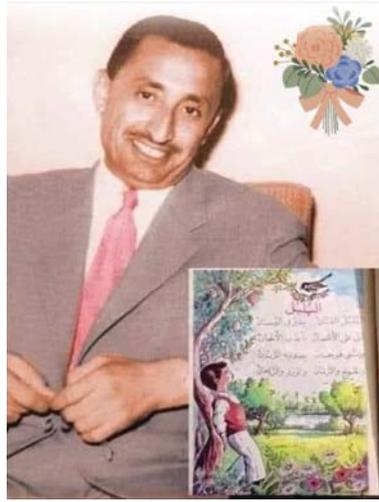
من المواقف التي لا تُد من ذكرها والتي تدل على نبيل المرحوم نادر، هي قيامه بتخصيص أرض الشرفاء الذين لا يمكن شتمها ميجاً، ويمض الناس لم يملكوا المبلغ كاملاً فقام بمنحهم الأرض على أن يتم تسديد المتبقي مستقبلاً، ويذكر بعض أصحابها أنه أفضى قسماً منهم من التسديد لضعف حالتهم المادية.

أحد الأيام وبعد أن خرج من داره بسيارته شاهد إمرة أوقف على الطريق، أوقف السيارة مستمسكاً عن حاجتها، فعرف بأنها تريد الذهاب إلى الحلة (الولاية) كما كان وما زال بعض سكة الحلة يتعلقون على مركزها، أظها معه في سيارته دون أن تعرف من هو، وما أن انطلق في طريقه حتى انهالت بالسب والشتم على (نادر)، لأنه كما كانت تقول كان سيياً في قومه على هذا الحي الجديد، كان يضحك في سزه وهو يستقبل شاتئها، وبعد أن وصلت للمكان المطرب وقيل أن تترجل أعطاها مبلغاً من المال لغرض العودة، شكرته، ترحلت، نادها، يا أختي أنا نادر، ذهلت لسانها تقول ما هذا الرجل؟ أغمته واشتمته وهو يوصلني ويعطيني مبلغ العوداة



نادر كامل كريدي

من علي عشرون طمضان بن فارس بن عبد الله بن عبد مروح بن عزار بن بايزيد، من عشيرة العدة أبو وأمه هيبة الأصل تزح أجدانها من هيت فيل فزين وتيق من السنين للعمل في التجارة واستقرت في الحلة منذ المرحوم نادر كامل كريدي عام 1928 لأب يعمل ملاً للأراضي والمقامات الزراعية، ورها عن أجداده، ولأن جده طمضان كان من الشخصيات التي تستعين بهم السلطة العثمانية لفرض النزاع بين العشائر، ما له من سمعة طيبة وحضور، فقد أصبح من الشخصيات الذين تحترمهم وتقدرهم تلك السلطات، بسبب الحروب التي خاضتها الدولة العثمانية التي أدت إلى عجز مالي كبير، قامت بضم قسم من أملاكها للتبويض، فقام بشرائها مقاماتها وأرض كبيرة وكانت حينها بمبالغ زهيدة، فاشترى جد نادر المقاطعة التي تسمى بـ (الثابجة)، ويمرور الوقت أصبح لهذه الأراضي ورة كثير ونومنتهم كامل كريدي والد نادر أول منط خستينيات القرن العشرين أنشعت مدينة الحلة، الأمر الذي اصطر المسؤولين آنذاك لسكان المدينة عمرانياً وهو أمر طبيعي بسبب زيادة السكان، الأمر الذي اصطر المسؤولين آنذاك لسكان المدينة عن أرض جديدة لتنفيذ مساكن لأبناء المدينة، لهذا السبب استمعى المرحوم نادر من قبل الجهات الرسمية آنذاك بوصفه مملأ من الورثة الشرعيين لمقاطعة (الثابجة)، وكانوه الوحيد الذي يسكن مدينة الحلة، للنتيجة بعد حول تحويل قسم من أراضي



• مسؤول الصفحة: ماب عامر

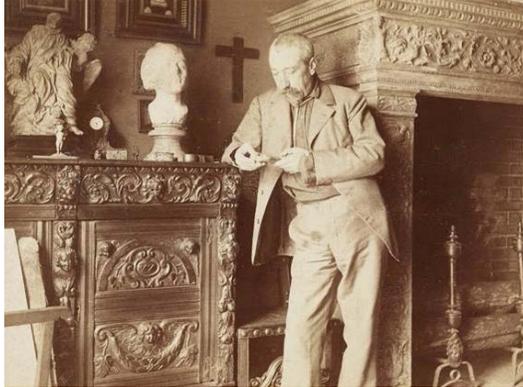
الآلهة عطشى لأناتول فرانس

بينما لا يزال البعض يحلم بالثورات، بينما يستمر آخرون (أحياناً نفس الثورات) في تبجيل روسبير، وفي حين أن الإجراءات الجديرة بما تم القيام به خلال فترة الثورة الفرنسية - جذابة في المظهر، ولكنها ألحقت أضراراً بالغة بالبلاد - مطلوبة دون قلق، بالنسبة لتجارب التاريخية، ليس من المجدي تذكر تجاوزات الثورة الشديدة. بهذا المعنى، كتب أناتول فرانس - منسق المثقفين اليساريين في أوائل القرن العشرين، ولكنه يتمتع بروح متحررة وشخصية فريدة ومبتكرة - ما بقي من أجمل الجواهر من حيث استحضار الثورة الفرنسية بشكل قوي.



الرشام ومهيبته في خدمة القيم التي من المفترض أن تدافع عنها الثورة، يبدو أنه منتقم خيالي وبغي وقاس، كما وصفه بيير سبتي في حاشية، حيث استطاع، على العكس من ذلك، الظهور منذ سن مبكرة كرجل ذي قلب كبير، لا يخلو من الحساسية والمعاطفة، ومستعد دائماً لمساعدة الأخرى مشاشحة ومع ذلك، فإن مبادئه التي أفسدها الثورة بالتأكيد، ولكن أيضاً بروح بسيطة وأحادة ومتأثرة بسهولة) دفعته إلى التصرف على عكس ما يبدو أنه يؤهله. لم يعد يرى مدى إنكاره لقيمه، معتقداً أنه ينبغي تلك التي طالت بها الثورة صريح أن الانسحاق بالنسبة لبعض قد يظهر على أنه تناقض لأخرون.

وتابع إيفاريست أن الجمهوريين إنسانيون وحساسون. يؤكد الطغاة فقط أن عقوبة الإعدام هي سمة ضرورية للسلطة، الشعب ذو السيادة سيبلغها ذات يوم. حاربها روسبير ومعهم جميع الوطنيين، لا يمكن إصدار قانون قمعه في وقت مبكر جداً، لكن لا ينبغي تطبيقه إلا عندما يكون أضرعد للجمهورية. قد هلك تحت سيف القانون.



• رفض فرانس التبسيط وأعمال الإيمان التي تتكون من الأساطير

الأداء المهندمة

دعونا لانسى، في كل هذا، دور الشائعات (وسائل التواصل الاجتماعي والأخبار المزيفة لم تخرج شيئاً جديداً). الأمر الذي يمكن أن يؤدي بشكل غير متوقع، ويتجاوز كل عقابلية، التي عملياً الإعدام خارج نطاق القانون هنا مرة أخرى تجد التحرفات الكلاسيكية المرتبطة بلم نفس الحشود العزیزة على لوين، ولكن أيضاً، كما حدث لاحقاً في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، التديتات، بدافع الانتقام، أو الفيرة، أو حتى من أجل المال، أحياناً لأسباب نديئة وأهنة تماماً، مثل إداة الولدين بسبب الجشع، بهدف البراءة في تسياس حيث تصعب فواع العمل إذا كانوا لا يزالون قادرين على خلق وهم غامض لفترة من الوقت، على الرغم من محاكاهم، أكثر من مجرد ملصق. هي هذه المرات، الملية بالظلال الدنوية، مر كل يوم، شكوى، عشرين، ثلاثون، خمسون رجلاً مدناً، وشيوخاً، ونساء، ومرافقاً، ومتوتون جداً في الحالة والشخصية والشعور، لدرجة أن نره يشاملن عن أنهم يتم بسهم، هنا مرة أخرى، فإن المؤررة الوقت تكشف، يتم تعقب أعداء الدولة، بدءاً الثورة بشكل رصين نسبياً، على الأقل بالمبادئ المثيقية، التي تخرج عن نطاق السيطرة (وهو أمر ليس فريداً بالنسبة للثورة الفرنسية).

قبل كل شيء، لا تحاول نقل القضية والحلطين وجامليين إنهم ليسوا بشرًا، إنهم أشياء، لا يمكننا أن نفسر أنفسنا بالأشياء.

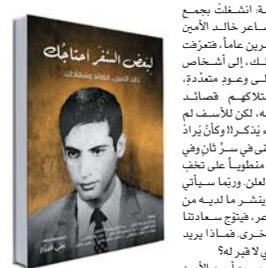
بعد: عبد الكائن الأسمى والطبيعة (برناتج كامل)، في 10 يونيو 1794، فتح قانون البراري (11 يونيو) جميع أشكال القانون التقليدي.

لا مزيد من التعليمات، لا مزيد من الاستجابات، لا مزيد من التشهود، لا مزيد من المدافعين، جب الوطن يعوض عن كل شيء، المتم، الذي يحمل في نفسه جريمة أو براءه، من الصوامع، لا مزيد من المدافعين، جب الوطن يعوض عن كل شيء، يصر صامتاً أمام الحلف الوطني. كان من الضروري اتباع دوافع الطبيعة، هذه الدم الطبيعية، التي لا تحطل أبداً، كان عليك أن تحكم بتلك.

خالد الأدميين في حياة ثانية

• بغداد: الصباح

لبعض السفر أحتاجك عنوان كتاب صدر حديثاً عن دار النهضة العربية في بيروت، يضم قصائد للشاعر الراحل خالد الأمين جمعاً وقدم لها، الشاعر والفنان التشكيلي العراقي علي البراز، مع شهادات لعبد الرحمن طهزاسي، عبد الزراق رشيد، أحمد البازي، عبد الحسين الهندي، عزيز عبد الصمد، سناء عبد القادر مصطفي، فطيل جيش وفاضل عباس عادي، كما يضم الكتاب مجموعة من الصور الفوتوغرافية للشاعر الشهيد وقصائد بخط يده تنشر للمرة الأولى.



أرشيف الشاعر خالد الأمين أزيد من عشرين عاماً، تعرضت في أثناء ذلك، إلى أشخاص متعددون والتي يعود معتد، أدعوا بامتلاكهم قصائد ومقالاته، لكن للأسف لم يسوا بشيء، وتذكرنا وكان أراد للشر أن يبضي في سر ذاتي، طبقات منه منطوية على فخذ خوف من أن يمتدحها، وربما سيأتي أحد ما، وينشر ما لديه من تراث الشاعر، فيتجسد سمادتها بسماوات أخرى، فصاداً يريد الشاعر الذي لا قبره؟

ولد خالد محمود أحمد الأمين في العام 1945 في مدينة الناصرية وعاش فيها، التي تنظم القيادة المركزية، المنشق عن اللجنة المركزية لحزب الشيوعيين العراقي، الذي قاد حركة الكفاح المسلح في أوار الناصرية ضد حكم البعث في العراق، وفضلت الحركة بومذاك، اعتقل خالد الأمين ثانية في الناصرية من قبل الامن العراقي، وسجن في معتقل قصر النهاية، سبب الصيت، وثب بذلك الاسم لأن كل من يدخل إليه، لا يخرج منه إلا ميتاً، بعد ذلك تصارت الأراء حول ظروف اعتقاله ومصيره الموسوي (قطة روايات كثيرة في هذا الأمر، لكنها للأسف لم تنق، ولم يتفق على مصتها).

الأمر الأكد هو استشهاد خالد الأمين تحت التعذيب المبرم، وهو الكائن الرفيق، رغبة الحرية العراقية، التي تتحمل الأهل والمصابين، على رغم كونها المنصر. لم يثر على جثمانه لغاية الآن، وهكذا، تطلق مصيريه مع مصائر الكثير من أمثال التراجيدبا الإنسانية، التي بصودر أشد وأقسى.

بالبراعة والدقة هو أناتول فرانس، المثقف المؤثر لهذا اليسار الفرنسي في بداية القرن العشرين، والذي تعرف على ثقافته الشديدة من هذه الثورة التي لا تزال في عام 1989 تحتفل بضيعة كبيرة، يتألق بمعرفته الكبيرة، وحتى معرفته بالأحداث والجمع في ذلك الوقت.

رفض التبسيط وأعمال الإيمان، التي تتكون من الأساطير المحية في بحر التاريخ، يسير على خطى غوستاف لوبون الذي نشر كتابه سيكولوجيا الثورات في العام نفسه ويرفض اللجوء إلى التاريخ، الذي يميل إلى سحق فكرة الوقت للتركيز على الممارات، أو الأساطير، أو التديتج، أو الأسطورة، أو الملحمة، أو المناسأة، على حساب تكشف الأحداث الصغيرة أو الكبيرة وما يصوغها بيظه، (وهو ما يمكن ملاحظته أيضاً في لوين، الذي يستحضر الوضع الطبيء للأفكار التي تتجاوز غرائز وسلوك الجماهير) ومن هنا جاءت فكرة أن الوقت لا يخص الإنسان، وأن

الكواخ والأطلال والمقابر: عشية الهلاك، أقامت الطلبة الأستراطلية في الحقائق الوراثية رموز المتمر الأوامع والموت، والأل استمع سكان البلدة البوطنيون بالشررب والرقص والحب في أكوخ زائفة، في ظلال الأديرة المدمرة الكاذبة وبين المقابر الزائفة، لأنهم كانوا من عشاق الطبيعة ولما يدي جان جاك وكان لديهم على حد سواء، قلوب حساسة وفلسفية.

تحريف حقيقي

يمثل إيفاريست جاكمن، الشخصية المركزية، النموذج الأولي لتبصت الثورة، الذي يرى أنه يشبه إلى حد ما الدين (يلجح إليه أناتول فرانس). بعد أن شوّه



• غوستاف لوبون • جان جاك روسو

«أقحوان».. تجارب مختلفة لأربع فنانات

احتضنت صالة المركز الثقافي العربي بأبي رمانة في دمشق قبل أيام قليلة معرض التشكيليات السوريات الشابات (عبر كير هنيدي، وليزا غازي، ويثينة عرابي، وعداء بطيخ)، والذي ضم عدداً من لوحات يمكن القول عنها جان كل تجرية منهن تنتمي لعالم لا يشبه الأخرى، بالرغم من تقارب أعمارهن والممارس التشكيلية التي تنتمي إليها الأعمال والاتجاهات الحديثة والمعاصرة الواضحة في اشتغالات تشكيلية واختلاف البيئية.

علي القباني في لوحات الفنانة الشابة والروائية القادمة من حلب عداء بطيخ، وجوه خالقة فرجة تشع بالعملة والوحدة في سماها مسراخ مخنوق وعتاشات خفية خلف التفاصيل تحاول الاختيار من العالم وراء أصابع أيادي تتناول فاردة نفسها على مساحة الوجه، لكنها لا تعطي له أي لا تستطيع عمل الصراخ الخنقين خلفها من المور. لوحات بختال أنثوي عبق بالألوان واللثة التشكيلات التي تتدرج من الواقعي إلى التجريدي والتعبيري حتى في لوحات الأغصان أو الأشجار العربية، لا شيء مريحاً وتطاولها وتعبيرها الفني القاسية ربما ميمفا صريحة في فضاء عالم ذكوري وأخيراً، من مجهول، هي شخصيات قلقة مجنونة خائفة مبتورة عارية من محيطها الكونكري



• تجربة كل واحدة منهن تنتمي لعالم لا يشبه الأخرى

الذي شكلته الحرب، معزولة حتى في فضاء اللوحة ومساحتها التي تستخدم فيها أوتاً حارة ولطحات تدرج اللون من قاتمته إلى ياباضه بإيقاع مسأوي غازي، خريجة معهد الفنون التطبيقية عام 2004 والقادمة من صافيتها بين الطبيعة والألثة بحالاتها المختلفة والمتداخلة كرمز للجمال والسلام والحية، وكذلك بين تجريدية بسيطة غير معقدة وواقعية مفرطة في الرسم والدلالة لا تفتي جماليات اللون والإيقاع العام للوحة في كونياتها الخاصة، والتي تعمل إشارات لتراءات محتملة لكل لوحة ولألية تزوع اللون فيها. هي مناخات لونية وبصرية تعبر عن أفكار وهاجس جمالية تمكسها توزع الخطوط والأحجام والحركة في لطشات اللون التي تتكرر في معظم أعمالها، وتعكس إلى حد

مفرجة بيها، تعبيري وولني آخاز وجماسية مفرطة للاختصار والتكثف والاختزال. بعفوية وحيوية وبساطة تتسائل الفنانة التشكيلية عبير بريك هنيدي عالمها التشكيلي، وتضعنا أمام لوحاتها الفنية بالكونيات الإنسانية والنباتية تحمل كل منها عناصرها الخاصة وحركة الألوان المقعمة بالحياة ويفرغرات تنسم بالعمق، متسائلين عن ذلك المزج المحبب بين الواقعي والتعبيري والخيالي في كونياتها، وأشكالها الفنية، وعناصر اللوحة لديها، فتدور في الوجود بتعبيرات مميزة تلامس ما خلفها، وصولاً إلى حالته الداخلية والتعبيرية من دون الإسائة إلى العمالية، فنقر أيها التلق الإنساني والخوف والتذمر وأحياناً السكينة والوتر. حالات إنسانية متناقضة ومكاملة في التعبير عن الذات في اشتغالاتها الوجودية والنفسية المحمولة على أثار حارة وبساردة ويخطوط قاسية تارة وحنانية تارة أخرى.

خليجي 25

«هاي بصرتنه الحبيبة تفتح الذرعان إلكم من جديد»

البصرة مدينة العشق والحنن والشعر والعلم والرياضة، والأياد بكل صنوفه المختلفة. وهي التي منحت العراق الكثير من التيجوم المشيئة في سماء العطاء، أمثال هادي أحمد وعلاء أحمد والعديد من الأسماء الأخرى، واليوم حبيبنا الشيباء تفتتح قلبها الكبير، بكل كرم ومحبة للضيوف القادمين إليها، وإنها بثقة عالية، تحضن خليجي 25 بعد فراق طويل، من غياب كرتنا العراقية الساحرة عن الملاعب.

● سعد صاحب

(هاي بصرتنه الحبيبة / تفتح الذرعان إلكم من جديد / والتخل بمطر على الزوارق طيه / كرتفال اليوم عنه وحلي عبيد / والحيابيب ايد حلوفا فوك ايد / والبيات بتقفرن لهذا العرس اطول كصبيه / شاى ودوقف وزغاريد وكتابه / فاتح المشار باباه / والذير يصبع ادخل وين ما تختار باباه / والهلاهل توصل خيوط الشمس من كاخ سيبه).

● شعور غريب

يتناكب شعور إنساني غريب، وأنت واقف في ساحة الجبارة، حينما تستمع إلى نشيد بلادك الوطني، وهو مملأ الفضاء بكلماته الجميلة، وتساود من خلفك الجماهير المحشدة، وهي تردد الأهازيج والتفاات والأغاني، كي تشدق تديمة والاندياع والحماس، من أجل هذه الأفضل والفوز بكأس البطولة (بين حاله من الصحوبين النعاس / يصبح بروجك لحن ذلك النشيد / تتترس نفسك فقه وطيب وحماس / تمتلي الساحة ورد جوري واماني / والجماهير التردد بالاغاني / صاحت وحتي المقاعد كاست وما يها تصيح / انهض انهض لا تطيح / سبحت أول هدف جيب الله ثاني / وانته ما تقبل ترد من دون كاس).

● أفرح

العراقي كائن مسالم، يحب الموسيقى والغناء والرقص والبطولات والألعاب، ويتبنى الميراث من المماريات الفسرة المبهجة، ويقيم بالأفراح والسررات والأفنة والتفاات والأخوة، وروحه ممتعة بالوطنية والتفاير والتعاؤل (العراقي إنسان فراحان وسعيد / العراقي إنسان حزنان وبهيع / حتى لو نوص الحزن عايش بقني / يعلم سرب الفرافات البيدي / يعلم بعلر الخمايل والأريج / يعلم بلاعب يفوز / حتى لو مكسور يلعب ما ييجوز / هاي دمعات التسع منه غريبه / مدي دمعة فوز ما ادري تشيح / مدي دمعة شوك من كد الشفق والاشياق).

● مومل مسرعة

الإنسان العراقي عاشق للجمال وطوق

● من افتتاح خليجي 25

جاء لها سائلاً يشترى التذاكر، من الشيبابك الأثقة، ويجلس على المدرج يتابع اللعبة المفضلة، ويشجع من يقدم الأداء المميز، في المستطيل الأخضر. (هاي ديرتته مثل فينيق بنهض من مامد / هاي ديرتته ترد باجر حبيبته / عاد ليها السندياد / من بعد ما طاف كل كاغ البلاد / دون تاشيرة جواز ودون عنوان وحقته / جاي هل مره يطل بها بعيش / مل رداذ الماء والغربة وحقايب / من جلد مره الصناعة ومره عيش / مل هذاك الانتظار ولحظة التفشيش ريبه).

● عود السندياد

بعد أن جاب البلدان طويلاً وعرضاً، عاد السندياد البحري إلى بصرتنه السراء، الشيبابية الناضجة، ربما تهاش



● من افتتاح خليجي 25

البلدان العالمية المتطورة، سواء في لعبة كرة القدم، أو في شتى المبادي الإبداعية المتعددة، أو توفرت لها الحرية الكاملة والأموال الكافية، ووجدت من يدبر شؤونها بأسلوب عصري مريح، وحصلت على استقلالها، المقترن بالإتقان والمهوية والتبوع والعظ والإجتهاد. (كافي مزريد البينادق / كافي مزريد المشايج / كافي مزريد التراشق / كافي مزريد التلك والريح واصوات الضجيج / كافي دنه نعيم كل بساط سحري / كافي جل تركض رخص مجنون سماعات الهيمج / كافي خل تعرف عزف تومان بصري / مو طيباعته الغدر والثار والذال والشايق).

● طاقات شيبابة

في العالم العربي الكثير من الطاقات الشيبابية الناضجة، ربما تهاش

اللهجة ومشكلاتها

كاسم غيلان

لعل من أبرز ما يواجه الشاعر إيقانه الفني بعينه في استخدام الوسيلة التي توصله لمنطقة المعنى التي هي المتلقي الآخر.

الأمر هذا يهم شعر العامية أكثر من غيره بوصفه لهجة على العكس من الفصحى بوصفها لغة لها قواميسها ومعاجمها، كلاهما يعترضان لانسلاخات ومتغيرات تتصل بحركة المجتمع وما يطرأ عليه، لكن نسبة شعر العامية تنفق بكثير، حتى إن العديد من مفردات اللهجة - عراقيًا - وصلتنا عبر احتلالات جيوش أجنبية، كان لتأثير جنودها بحركة مجتمعتنا دور في انتشارها واستمرار تلاقحها جيلًا.

ثمة مفردات تدأ ولناها في طفولتنا وصيانتا لكنها اندثرت اليوم، وبعض قصائد الأجيال الشعرية الأولى لم تعد مفهومة لتجليل اليوم كذلك التي قالتها (فدعة) من مفردات ك (سور) امكس، تلججح مايلطي طريح، تشويط، متكار كلنكيط، (الع).

للربيل وحمد - كتبها الثواب في منتصف خمسينيات القرن الماضي، وكان لوقها وما حملته من وعي شعري جديد لم تأفته القصيدة العامية ما أعانها لأن تستمر بحضورها الياهر ليومنا هذا، والقصيدة غنيت بأصوات بارزة عديدة ووقع تحت تأثيرها شعراء كثر لعل في مقدمتهم زامل سعيد فتاح حين كتب (الكبير) التي غنيت عند السبعينيات، لتلقف عند واحدة من جيلها.

ولك ياريل لا تجعر / وتلاخط كريف أخفق في تأخره إذا ما عرفت أن النواب قال في قصيدته تلك، ياريل، صبح بهجر،

وهذا هو الشاعري بين الفرق بين الاستخدامين وأغني وعي الشاعر وحذره، وطبيعة تمكنه من أن يصل لأبعد بقعة لأقصى متلق.

هذا لا يعني انتقاصاً من تجربة زامل الذي ولحسن حظه - وقع تحت تأثير شاعر كالتواب، والتأثر بالتجارب الشعرية الكبيرة من المألوفات جداً في الشعر العربي والمعالي، كل ما تقدم يؤكد لي دقة ما قاله شاعر أميركا الكبير (لودن) حين رأى ب (أن الشاعر هو الأب الذي ينزل القصيدة، واللغة هي التي تجعل بها).

تخرج في كنفها أصحاب الفكر والرأي

الكتاتيب والملاي.. مدارس تجيد صناعة الكبار

يفقد الأموال والهدايا إلى الملة.

ويتن العرادي أن أشهر الملاي في بغداد هم إبراهيم، شمسة، عباس، جواد بجانب الكرخ وفي الكاظمية شيخ مهودي.

وعن أجور الدراسة أكد آل تومند أجور ولكن تعتمد على نهاية التخرج، والدولة الثمانية كانت تختار موظفيها من الذين يجيدون القراءة والكتابة.

واختتم العرادي حديثه بوجوب الاعتناء بهذه الفترة كونه الأساسية في التعليم، ويذكر أن الشيخ جلال الحنفي تخرج إلى المدرسة البابوية وأرسلته الحكومة إلى الصين لتعلم اللغة العربية في شنتهاي، ومن الأسماء الذين درسوا في الملاي الدكتور مصطفى سواد، علي الزويدي، حسين أمين، حسين علي محفوظ، عبد الرزاق الحسيني، فضلاً عن أغلب أعلام العراق درسوا في الملاي.



● الكتاتيب موئل العلم العرفة

من كون الدراسة مختلفة، إلا أن أغلبهم يكونون متقنين للغة العربية، تكون دراستهم خاصة بقرآن الكريم بكل أجزاءه، وتقام عندما يحتم الطالب القرآن الاحتضالات ويركب الطلاب الحصان وسط الموسيقى والأناشيد الدينية والمسلمات درسوا في الملاي.

الكتاتيب والملاي هي نوع من المدارس التي كانت سائدة في البلاد العربية والإسلامية قبل مرحلة التصنيع والتطور التي حدثت في النقيبات والمدارس الحديثة، وكانت سائدة حتى القرن العشرين وخاصة في المناطق الشعبية والريفية.

● سها الشبخلي

على الرغم من عمره الذي لم يتعد الخمس سنوات، ويشأن مواد الدراسة في الكتاتيب، أوضح العرادي أن الطلاب يمدون بتعلم أجزاء القرآن الكريم من جزء عمه فصاعداً، وصولاً إلى خمسة القرآن الكريم، إذ إن الدراسة (ترديدية) تحفظ مثل الأناشيد، وتستغرق ختمه القرآن (6 - 7) سنوات، وتتبع دراسة الملة نظاماً صارماً وتستخدم الملة العصا والفلقة في الدراسة، ويساعد الملة صانع يكون نائياً عنه لذلك يتم اختيار شخص طويل ونشيط، ويكون يعاين مراتب الصف والطالب الشاكرس يأخذ (صانع

● بغداد: محمد اسماعيل

لاشطيع دفع مئتي، فدغسي أياذرهما بما ملكت يدي أكثر حدة في النضج الشمين من بيت نزار قباني، وفي فكرة تتسبح على قصائد كتبت بالفصحى ومضمونها مفرق بالشعبية وبين الشاعر العرقي وسام هاشم، أن الجدلية ليست شعراً فصيحاً ونظيره الشعبي، إنما وكنا التناظر في الجدل، هما شعر جيد



الفصاحة الشعبية

«هزني الهوه بكل حيله.. ولن شاعر مسويني»

عن أحاسيس قائله وسامه في تناظر آخر، مركب بينهما. وأعاد المسرحي والتشكيلي د عماد نافع، القصيدة الفصحى تحول روحاً شعبية؛ فقالها ما ينطق بموضوع متداول شعبياً بلغة فصحي متابياً. للهجة العراقية تصلح للفناء الحزين وليس المبهج؛ لأن الحزن مدفون في عمق النفس العراقية، منذ البكاء اليابل على نزل تومز

تجمل القصيدة الفصحى عرضاً شعبياً في بعض الأحيان، حتى قال الفكر السوري مطاع صفدي، في إحدى جلسات مهرجان الميريد الثمانية، إن بيت طرفه من العبد، إلا أنها الأملسي أشهد الوغى، وأن أهبل اللذات هل أنت مخلدي، فإن كنت

انطلقت أول أسس الثلاثة الفترة الثانية للانتقالات للاعبين الخاصة بأندية الدرجتين الممتازة والأولى. جاء ذلك حسب قرار لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي لكرة القدم التي حددت فيه الفترة من 10 - 1 - 2023 ولغاية 6 - 2 - 2023 موعداً لبداية الفترة الثانية للانتقالات للاعبين بين أندية الدرجتين الأولى والممتازة للموسم 2023 - 2022. وستتمكن اللاعبين من الانتقال بين الأندية المشاركة في الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى خلال تلك الفترة بعد تسجيلهم أسوأياً من قبل لجنة المسابقات.

ch.editor@alsabah.iq

الطبعة 12 كانون الثاني 2023 العدد 5587 Issue No. 12, Jan. 2023

منتخبنا الوطني يواجه اليمن لتأكيد الصدارة



● البصرة، بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس مباراته الثالثة في المجموعة الأولى لتلحج البصرة بلباق نظيره اليمني بملاعب البصرة الدولي ويتبارل في التوقيت ذاته منتخبنا السعودي وعمان بملاعب الميناء الأولي. ويتصدر منتخبنا فرق مجموعته برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف عن عمان صاحب المركز الثاني يليه السعودية بثلاث نقاط ثم اليمن بلا نقاط والذي غادر البطولة مبكراً. وخاض فريقنا وحدته التدريبية الأخيرة استعداداً للقاء اليوم وتحدث المدرب كاساس في المؤتمر الصحفي قائلاً إنه يطمح للوصول إلى المباراة النهائية، لكنه يركز الآن على مباراة اليمن الذي قال عنه: تابع المنتخب اليمني في مبارياته السابقين فوجدته يودي جيداً وكانت مواجهته الثانية أمام عمان أفضل من المباراة الأولى وشاهدت فريقاً منضماً وهي أوقات كثيرة كان أفضل من عمان وكانت لديهم فرصة كبيرة للتعامل ولكن لم يحافظوا على الحظ رغم أنهم لعبوا بشكل جيد، لذلك سنحاول تقديم أفضل ما لدينا لتجلب المباراة صعبة عليهم. مبيئاً أنه لم يصرح سابقاً بأن البطولة غير مهمة وإنما أشار إلى أنها ليست هدفاً يجب تحقيقه أو حياة وموتاً وعن تشكيلة المنتخب التي سيلعب بها أمام اليمن أوضح بأن هناك بعض التغييرات في تشكيلة الفريق وستتم إراحة عدد من اللاعبين، مؤكداً الرغبة في تحقيق الفوز. مبيئاً أننا لن نملك الأفضلية على أحد في المنافسة وسنلعب أمام اليمن بضغط عالٍ لنسبب لهم متاعب وعدم إراحتهم وعند امتلاك الكرة سنعمل على زيادة السرعة. سعيلاً متواصل لاسعاد الجمهور وإعادة الفرحة مجدداً لافتاً إلى أن جميع المباريات مهمة وفي حال فوزنا على اليمن سنعمل إلى أبعد مدى في البطولة، وأن جميع اللاعبين

الكبير وعن رؤيته للمباراة أوضح سوكوب قائلاً: نحن خارج حسابات التأهل وسنركز في المباراة ولدينا دافع لتحقيق الفوز الأول لليمن في البطولة لتغيير التاريخ وسنحاول تشكيل صمودية والعمل بصورة أفضل من مباراتنا أمام عمان. بدوره أكد لاعب المنتخب اليمني ناصر محمود أن فريقه يتحسن من مباراة إلى أخرى ولديه مواهب عديدة والجمهور العراقي يحب الشعب اليمني ويدعم شيئاً إيجابياً بالنسبة لنا ولا شيء يمننا من تقديم الأداء الأفضل.

مهمون وسيتم إشراك اللاعبين القادرين على تقديم الأفضل. وعن تطور أداء بعض اللاعبين أوضح بأنه عمل على تحفيزهم وعرض عليهم فيديوهات فردية لاداءهم خلال مباريات السدوري والمنتخب وعمل على تصحيح الأخطاء وأعطى نصائح وحثت استقبالا لديهم واختم حديثه بأن الوصول لنهائي البطولة يعد حلمًا وإن كل المنتخبات جيدة ولكن تفكيرنا حالياً يتركز على التأهل وتدريبهم في الأولي وهم يطمحون مع المنتخب الأول وسعيد بوجود الجمهور العراقي من جانبه قال لاعب منتخبنا أمير العماري



ليست مجرد بطولة

علي حنون

لأننا نأمن أن تلك أكثر زهواً من فرحتنا كعراقيين وموسماً وبصيرين تصديداً وتين نعيش أروع فرحة مزداة بإستقامة عامرة بالإيمان بصدور إيجابية تحركنا لترسم واقع مغاير وجديد يحملنا نتفاعل بجدية مع الأخطاء والأخطاء، نحن نتف في مساحة سعاده لآدابها أو فترت منها غيبة نظير النجاح، الذي تواصله بطولة الحية والأخوة، بطولة (خليجي25)، التي تعدها مناسبة أعادت تعيد طريق لغاقتنا ياخوة كنا قواين لأن نكحل عيوننا برؤيتهم بيننا في مدينة الكرم والجود بصرة العراق فيحاء السباب نعم نعيش هذه الأيام أسعد من يمكن نعمهم بالسعاده، نحن نسطاء في رؤيتنا، وفي ذات الوقت تصل مديات رفيتنا في تقديم كل صور الاعتدال بخدمة الأحية الذين يهادوننا الفرحة، إلى حدود لا تحيطها حلقات كل أو ملئ، حدود تشكل بأبعادها حلقات ود واحترام وبناء تواصل مستدام في كنف منبريات نتمتع علينا أن نلنا عليها من باحة الانصهار بروي محيظنا

لسنا هنا في معرض تسويق ما نعتقده واجباً للضيافة، لكننا نستنسخ وجهات نظر من أكرمونا بعولهم بيننا غناوين لإنجاز مهمة في كير شعارنا رياضية لكن أذرع اطلالنا تصل إلى مضامير الثقافة والأدب والاقتصاد والفن وبقية مناهج الاهتمامات الجماهيرية. كثر هم من شكوا نجاح بصيرتنا وقيلون هم من أمنا بمساع يفت تبدل من أجل لإنجاح هذه البطولة ولعل الأشقاء، في دول مجلس التعاون واليمن هم من كانوا سنداً نغفر به، إذ بقيت عملية دعمهم تلك البصرة، باحتضان النسخة 25، حاضرة وبعد الطفر الباضيفة بدت معالمها غامرة ولم يكتف سوادهم الأعظم بذلك، بل عمل على مشاركتنا في صياغة (ديباجة) لعديد الرسائل الإيجابية عن الطيب والكرم والجود البصري، إلى جانب تأهب كل متعلقات إقامة البطولة من خلال صناعة برامج وتخصيص مساحات كبيرة على منصات التواصل لغاية واحدة سامية هدفها الأول إعادة العراق - بل ناهضة البصرة - إلى ربيع خليجنا الواحد. ولعل الذي عزز وعضد من رغبة الأشقاء في مواصلة مسيرة الدعم والمساندة للبصرة، وهي تطبع بصمات ألقها في لقاء الحية، هي قنن الود التي شاركت جميع منظمات المدينة ومن خلفها العراق في عكسها طيلة الأيام الفائتة، والتي يقينا ستواصل حتى تلفظ البطولة أنفاسها في التلحع عثر من الشهر الجاري، كما أننا وقفاً - من خلال حديثنا مع نائب من الأشقاء - على تعلقات الحيين في دعم العراق بعد فاصل من التواصل المميز. لانصاح استحقاقات جديدة قادمة وبلا ريب أننا يتنا في ظل هذه النجاحات التي تحققتا نسخة 25 في جميع نواحيها، نقضاً زاء تعلقات برزغها عند أهل الشار وتندب باجها استضافة الاستحقاقات القارية لأهلهم صاروا يتردكون عن يقين بأن الانفتاح في مجال كرة القدم سابقاً بتعدد النجاحات التي تمكن إيجابياً على تحريك كل ساكن من الواقع المعيشي ولعل الاستثمار سيكون في ملتهمها، ومن هنا يكون للرياضة ومشوقها الجماهير على وجه الدقة دور في إنعاش الاقتصاد المحلي والوطني.

إبراهيم سالم: مباراة اليوم صعبة



● البصرة، موفدو الصباح

قال حارس مرمى منتخبنا السابق إبراهيم سالم لـ (موفدو الصباح)، إن بداية منتخبنا الوطني في منافسات بطولة الخليج كانت ممتازة، لاسيما أن المدرب لم يتمكن من قيادة الفريق إلا في مباراتين رسميتين أمام عمان والسعودية وواحدة ودية مع الكويت. وأضاف سالم: يحتاج المدرب إلى مزيد من الوقت للتعرف على مستويات اللاعبين المحليين والمحترفين، وكمثال وجدت خلال المباريات التي خاضها المنتخب بعض اللمسات والبصمات الجديدة للمدرب، مشيراً إلى أن اللاعبين قدموا أمام السعودية مواجهة كبيرة سميتها بمباراة حب الوطن، فضلاً عن أن الجمهور كان عاملاً مساعداً وداعماً كبيراً للاعبين من خلال التشجيع المتواصل.

الأهم وهو الفوز باللقب، مستذكراً، علينا أن لا ننسى أن الفوز يتم إعداده للبطولات المقبلة ومن بينها أنه خسر اللقاء بالرمق الأخير عندما أضاع ركلة جزاء وسيتكون لقاءنا مع صعباً، لذا علينا التركيز الذهني وحسم المباراة مبكراً.

وتابع: ارتفع سقف طموحاتنا بعد الفوز على السعودية، وسنتحاج الى عمل كبير خلال الفترة القليلة المقبلة من أجل الوصول الى هدفنا

مهدي كريم يطمئن مشجعي أسود الرافدين

● البصرة، موفدو الصباح



طمأن مدير المنتخب الوطني مهدي كريم جماهير أسود الرافدين عن وضع لاعبي إصابات مؤثرة بل إجراء بعض حالات الاستشفاء بعد الجهد الكبير الذي بذلوه في مباراتهم السابقة أمام المنتخب السعودي واتهمت بثأنية بياض، وقال كريم لـ (موفدو الصباح): إن أمور المنتخب بصورة عامة جيدة وخاض أسس الأول وأمس الأربعة، وحدثت تدرجيات تركرتا بصورة خاصة على معالجة الأخطاء التي راقت الأداء الأخير، وإيضاً دراسة أسلوب المنتخب اليمني ومفاتيح لعب أبرز لاعبيه. وأضاف كريم: إن مباراتنا اليوم أمام اليمن لن تكون سهلة كما يتصورها البعض فالفريق اليمني قدم نفسه بصورة جيدة خلال المباراتين السابقتين، وحصل على عدد من الفرص لو استغل نصفها لكان العديد عن مستقبل المجموعة مختلفاً الآن. وتمنى كريم في ختام حديثه، عدم مواجهة بطل النسخة الأخيرة الأخرى البحريني في الدور نصف نهائي البطولة، كونه من الفرق المرشحة لإحراز اللقب.

فريد مجيد: يجب الحذر من الفريق اليمني

● البصرة، موفدو الصباح



بين 7 على إحراز اللقب عبر تاريخها، باستثناء اليمن الذي لم يسبق له أن توج باللقب. وتابع: أتمنى أن المسابقة اكتسبت شهرة واسعة ومتابعة إعلامية كبيرة ومحبة ومكانة خاصة لدى الجمهور الخليجي منذ انطلاقها عام 1970، وحرس الكبير قبل الصغير على مشاهدتها ومتابعة أخبار نجومها، كما أنها تعد مدرسة لتخريج المواهب، مبيئاً أنه حصل على شرف المشاركة في خليجي 20 تحت قيادة المدرب الألماني سيدكا عام 2010.

بقدراة، لانه سيلعب من دون ضغوطات ليكون وع البطولة رسمياً بخسارتين، مضيفاً أن اللاعبين مطالبون بتحقيق الفوز بغية ضمان التأهل وصدارة المجموعة، بغض النظر عن نتيجة اللقاء الثاني الذي يسبق في التوقيت ذاته ويجمع السعودية وعمان. ويشان توفقاته ليعمل المسابقة ذكر أن هناك فرقاً مرشحة حسب المعطيات ونتائج ومستويات دور المجموعات، ويأتي منتخبنا في مقدمة المنتخبات المؤهلة للفوز باللقب، إذ إنه إضافة إلى إمكاناته

بقدراة، لانه سيلعب من دون ضغوطات ليكون وع البطولة رسمياً بخسارتين، مضيفاً أن اللاعبين مطالبون بتحقيق الفوز بغية ضمان التأهل وصدارة المجموعة، بغض النظر عن نتيجة اللقاء الثاني الذي يسبق في التوقيت ذاته ويجمع السعودية وعمان. ويشان توفقاته ليعمل المسابقة ذكر أن هناك فرقاً مرشحة حسب المعطيات ونتائج ومستويات دور المجموعات، ويأتي منتخبنا في مقدمة المنتخبات المؤهلة للفوز باللقب، إذ إنه إضافة إلى إمكاناته

بقدراة، لانه سيلعب من دون ضغوطات ليكون وع البطولة رسمياً بخسارتين، مضيفاً أن اللاعبين مطالبون بتحقيق الفوز بغية ضمان التأهل وصدارة المجموعة، بغض النظر عن نتيجة اللقاء الثاني الذي يسبق في التوقيت ذاته ويجمع السعودية وعمان. ويشان توفقاته ليعمل المسابقة ذكر أن هناك فرقاً مرشحة حسب المعطيات ونتائج ومستويات دور المجموعات، ويأتي منتخبنا في مقدمة المنتخبات المؤهلة للفوز باللقب، إذ إنه إضافة إلى إمكاناته

فهد الرئيسي: العماني يمتاز باللعب الجماعي



شدد أمين سر الاتحاد العماني لكرة القدم ومديره التنفيذي على أهمية مباراة اليوم التي تجمع بين منتخب بلاده والسعودية في خليجي 25 ضمن الدور الثالث والتي تتزامن مع لقاء العراق واليمن. مؤكداً أن هذا التجمع كان ولا يزال محطة لاكتشاف المواهب الكروية على مدار تاريخه وسيشهد أيضاً باعداد المنتخبات بطولة آسيا المقبلة.

باللاعبين تحقيق الفوز والظفر بأحدى بطاقتي التأهل إلى الدور المقبل.

وأضاف أن "المنتخب العماني يمتاز باللعب الجماعي والاستقرار الفني ولديه نهج خططي واضح وقد نجح في فرض أسلوبه على المنافسين". مؤكداً "سعيه للتواجد في محافظة البصرة في الأيام المقبلة لدعم أخوانه اللاعبين في هذا التجمع التاريخي لنسخة 25 الذي أقيم غرب الأحبة لاسيما بعد عودة العراق لتنظيم هذا الحدث الكروي بعد أكثر من 43 عاماً .

وتمنى الرئيسي "أن يكون حاضراً في حفل الافتتاح الذي يشهد عرضاً مهيباً أهبج جمع

الحاضرين والمتابعين عبر شاشات التلفاز". مشيداً "بجهود القائمين على الرياضة العراقية الذين كان هدفهم احتضان البطولة منذ سنوات عبر بناء الملاعب والقضاء مع رفعة خليجية صادقة لدعم هذا الملف خلال الاجتماعات اليومية بعد أن قدمت اللجان المنظمة جميع التسهيلات والتعاون مع الجانب العراقي".

وختم حديثه قائلاً "إن هذه البطولة ستكون فرصة جيدة للمنتخبات من أجل الأعداد لخاسات آسيا المقبلة كما أن بطولات الخليج دائماً ما تشهد ولادة وبزوغ أكثر من لاعب يصبح بعد ذلك نجماً في منتخب بلاده.

• بغداد: نبيل الزبيدي

وقال فهد الرئيسي المسؤول في الاتحاد العماني لكرة القدم خلال اتصال هاتفي مع (الصباح الرياضي) من العاصمة مسقط "إن مجلس الإدارة أبدى ارتياحه للمستوى الفني الذي ظهر به المنتخب الأحمر في المباراتين الماضيتين لاسيما في لقاء الافتتاح أمام العراق . لافتاً إلى أن "المدرّب الكرواتي براونكو اينافكوفيتش استطاع بفضل خبرته وتجاربه الدولية تدرك الأمور في المواجهة التنافسية أمام اليمن من خلال القراءة الصحيحة لتغيراتها وهذا ما يعزز الثقة

الإعلامية الكويتية ريم التيتوني : الأجواء في البصرة (وايد) حلوة

أوضحت في كل مكان في البصرة ، كما أوضحت لهم حضارة الاستقبال والتسهيلات التي واجهتها في المنفذ الحدودي والذي لم يبد أي قلق من ساعتين عن مركز المدينة .

تتوتني وصفت أجواء البصرة الباردة بأنها شبيهة بالأجواء اللبنانية ، مبدية مساعدتها بما وصل إلى مساهمها من أخبار تقديم العراق لاستضافة بطولات كبرى مثل العرب وآسيا ، مؤكداً أنّ العراق قادر على ذلك نظراً لوجود ملاعب جميلة وعالمية ولكن ينقص البصرة فقط القضاة الكبار الذين تسد للجماهير الكبيرة .

الإعلامية الكويتية المعروفة تشعر أنّ مستويات المنتخبات المشاركة معادت مثل قبل في البطولات الخليجية السابقة ، وإن أغلب فرقها تشارك في الخط الثاني أو الثالث، بينما تحضر منتخباتها الأساسية لبطولات أقوى مثل آسيا وتصفيات كأس العالم ، مع أنّ هذه البطولة هي صاحبة الفضل على لاعبيها ومنتخباتها التي قدمتهم بصورة جيدة إلى العالم من خلال تسليط الإعلام عليهم ، أرحب البحرين التفاعل إلى النهائي لأن الأحمر ينظر إلى بطولة الخليج من منظور آخر ، وقدمت تتوتني شكرها وجهبا للفرق والعراقيين وأنها ترفع التهمة لهم على حضارة الاستقبال ، متفينة ، أن يتأهل أسود الرافدين إلى نهائي المسابقة .

• البصرة ، موفد الصباح

وصفت المذبة الكويتية ريم التيتوني ، بطولة الخليج ، بالعرس الكروي الذي يجمع أبناء الوطن الواحد في العادات والتقاليد واللغة المشتركة ، مشيرة إلى أن موعد انطلاق منافساتها تعيد بذكرياتنا إلى الماضي ومدى محبتها لبعض الآخر .

وقالت الإعلامية والمذبة الكويتية التي تعمل في قسم (السوشل ميديا) لجريدة النهار الكويتية الإلكترونية لـ (موفدي الصباح) العراق لم يستصف البطولة منذ 40 عاماً ، وسعدت جداً وغير متخيلة أنها ستقام في مدينة البصرة التي شاهدها (وايد) حلوة ، وأضافت ، لقد زرت بغداد قبل 5 سنوات بدعوة من الاتحاد العراقي لكرة القدم ضمن حملته لبناء اللاعب ورفع الحظر عن اللعب على أرضيه ، والآن جاء الوقت الذي يقطف به أبناء الرافدين ثمار الجهد والمثابرة التي بذلوها باقامة البطولة على أرضهم وبين جمهورهم بعد اكتمال بناء عدد من الملاعب العالمية وعلى أعلى المستويات ، ومن حقهم أن يرحبوا بكافئ دول الخليج عندما تقام البطولة على ملاعبهم .

مشيرة إلى أنّ المنتخب السعودي وجد صعوبة في نقل الكرة أمام حصة كاساس وهوما نتج عنه الهدف المبكر ولم يوجد صعوبة بالوصول لساحة الفرق التي سبب الضغط على حامل الكرة من جانب لاعبيها منوهاً بأن مدرب المنتخب الوطني لعب أسلوب 3-3-3 ، والتي أصبحت طاغية على كل المنتخبات العالمية التي تنتهج مع تغيير واجبات اللاعبين خلال سير المباراة ، والمنتخب السعودي استسلم تماماً أمام هذا الأسلوب ، بالمقابل كانت الروح القتالية حاضرة عند جميع اللاعبين وهي الفصل في حسم النتيجة فضلاً عن الماززة الجماهيرية الرائعة التي رفعت الأجواء المحطرة لكن علينا تخفيف الضغط المطالب بالثقة في كل مباراة أو حتى البطولة فالفرق يمر بمرحلة انتقالية والمدرّب لديه عمل طويل مع المنتخب وأهداف بعيدة المدى حتى يتكهن من بناء منتخب قادر على مواجهة الفرق القوية والاستعداد للبطولات القارية وتصفيات كأس العالم .

وختم تصريحه بالقول فوز المنتخب على السعودية أعطى حافزاً للجميع للمنافسة على اللقب والشئ الأهم هو أن العراق فاز بالبطولة من خلال التنظيم وبشهادة جميع المتابعين .

حيدر يحيى: أسلوب الضغط حسم النتيجة محاضر أسويي يشيد بفوز الأسود على الأخضر السعودي



• المحاضر البحريني خضير عبد النبي



• حيدر يحيى

• كربلاء: حامد الكرعاعي

أوضح المحاضر الأسويي بكرة القدم البحريني خضير عبد النبي أنّ المنتخب العراقي استحق الفوز على نظيره السعودي بعد الأداء الجيد وتطبيق خطة وتكتيك المدرب كاساس .

وقال في تصريح خاص به (الصباح الرياضي): لقد كانت مباراة تفكيكية بعثة اعتمد فيها المنتخب العراقي على نقل الكرة إلى ملعب الفريق المنافس والاعتماد على الأخطاء في ملعبه مبنياً على اللاعبين العراقيين معشادون على هذه الأجواء الباردة والمحطرة أكثر من المنتخب السعودي والمدرّب العراقي يركز على تنفيذ نقل الكرة للقلب المنافس وأجبر اللاعبين على التراجع للقلب وحصل على استحقاق الكرتة والتسديد من خارج منطقة الجزاء وتكتيات أكثر (جاء منها هدهدي التلال في الشوطين الأول والثاني) مؤكداً أنّ المنتخب العراقي يعرف تماماً التعامل مع الأجواء المحطرة وينجح بذلك عكس الأخضر، وأجبره على التمويه كما أشاد المحاضر عبد النبي بجهود جميع الذين اسهموا بنجاح التنظيم واستضافة البطولة لاسيما



• الإعلامية الكويتية ريم التيتوني

أسهمت في تطوير واقع الكرة

بطولة الخليج كما يراها نجومها الأوائل



• محمد مطربة



• عادل خضير



• فادي احمد

شاركت لأول مرة في عام 1982 في مونديال اسبانيا تلاها العراق في نسخة مونديال المكسيك عام 1986 و المنتخب السعودي الذي تكرر تواجه في المونديال العالمي إضافة إلى الإمارات وقد تشهد التسع المقبلة تأهل منتخبات عمان والبحرين وريما اليمن التي أخذ منتخبا يتطور بشكل ملفت .

من جهته أشاد اللاعب الدولي السابق محمد مطربة بقرار إقامة هذه البطولة ، والذي يمتته الدول الأربع وهي الكويت والسعودية والبحرين وقطر في عام 1970 ومن ثم تلا ذلك انضمام بقية المنتخبات حتى أصبحت مشاركة العراق في عام 1976 علامة فارقة بحسب رأي المتخصصين .

وأوضح مطربة أنّ بطولة الخليج حازت لها مكاناً في قلوب الجماهير لهذا من الصعب إنغاها أو بعثرة أوراها .

أفضل لاعب في النسخة الخامسة التي جرت في بغداد استذكر معنا مقتطعات من بطولات الخليج العربي والبطولات هي وصول الدول الخليجية إلى كأس العالم وهي الكويت التي

حيث كانت تقام تحت رعاية رؤساء الدول والملوك والأمراء كما لعب الدور الرياضي دوراً مهماً في بلورة وتطوير هذا التجمع الخليجي .

أساً زميله هادي أحمد الذي مثل العراق في ثلاث نسخ وحصل على

الأسبوية إلا أننا لن نصدق معلماً مثل ذلك الذي وجدناه في بطولات الخليج حيث كان التنافس على أسدس في ظل كرم وضيافة وتقدير من قبل الدول المضيفة للبطولات، كما أعطت المنظمات السياسية دوراً للمسابقة

بين جميع الدول الخليجية باستثناء اليمن البلد الوحيد الذي لم يضع في خزانته كأس البطولة العشرات من النجوم والأسماء التي اثبتت جدارتها عربياً وعالمياً منهم جاسم يعقوب وفتحى كميل وماجد عبد الله ويفصل الدخيل وحسين سعيد ورعد حمودي وعدنان الطلياني وفهد خميس والخبير ويرى اللاعب السابق عادل خضير وهو واحد من أبرز نجوم النسخة الخليجية الرابعة في قطر أنّ البطولة قربت شموح المنطقة وكانت من أجل الاستحقاقات التي يشهدها العالم العربي الذي كان التواجد الكروي فيه يقتصر على بطولة كأس العرب وكانت الجماهير آنذاك تعد الأشهر والأسابيع كى تتابع هذه البطولة، واعترف صراحة لأول مرة أننا مثلنا العراق في الكثير من البطولات العالمية مثل العالم العسكري والدورة

• متابعة: محمدصيل

شكلت بطولة الخليج العربي التي انطلقت بنسخة الخامسة والعشرين في السادس من كانون الثاني الحالي بمحافظة البصرة العظيمة مهمة في تأهيل هذه المنطقة الحساسة من العالم لا تكونها أول بطولة إقليمية تجمع نسجياً عربياً واحداً تقام في عايشا العربي بل لكونها تمكنت وأسهمت بتطوير واقع الكرة إذ لوهاها لم عزبة التلال ولما تسابقت الدول على الاهتمام والنهوض بالبنية التحتية من بناء الملاعب والمراكز الترويجية والاستضافة بجهرات أجنبية تواجدت بشكل مستمر على مدار أكثر من خمسين عاماً من تاريخ انطلاق أول بطولة على أرض البحرين في ربيع عام 1970 .

وأقرت البطولة التي توّعت كؤوسها



صراع سعودي عماني على بطاقة العبور للدور المقبل

يدخل المنتخب السعودي اليوم مواجهته الأخيرة في مرحلة المجموعات أمام عمان سعياً منه لتحقيق الفوز الذي سيضمن له التأهل إلى الدور المقبل، بينما يخوض العمانيون اللقاء بخيار الفوز أو التعادل للعبور إلى الجولة المقبلة من منافسات خليجي 25 الجارية أحداثها في محافظة البصرة وتستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي.

● البصرة، بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية



الذهبي، ويمن برانكو أن المنتخب العماني قدم أداء طيباً في مباراة اليمن عكس ما يعتقد البعض حتى نسبة الاستعداد وصلت إلى أكثر من ميتين في المئة لكثافة الألف خسرنا نظرياً نظرياً تلك المباراة وتعمل على تجهيز البدائل للمشاركة أمام السعودية، وأكد برانكو أن المباراة أمام السعودية ستكون صعبة وقد تحدثت إلى اللاعبين عن هذا الموضوع، مشيراً إلى أنه لن يغير من طريقة اللعب لأنه يراها الأنسب للمنتخب العماني، وتوقع برانكو أن يكون العراق وعمان طرفي المباراة النهائية.

الجماعي التي مثلت حافزاً لجميع المنتخبات المشاركة وما ينتظرنا أمام عمان شيء كبير لكننا قادرون على تحقيق نتيجة تضمن لنا التواجد في الدور النصف النهائي.

خسارة مزدوجة

مردب المنتخب العماني برانكو قال نتطلع إلى مباراة السعودية بشكل كبير ونتمنى أن نكون في يومنا ونحقق نتيجة إيجابية في هذه المباراة تؤكد قدرة المنتخب العماني على التواجد في المربع

ليعضها البعض ولدينا أهداف بعيدة المدى تتمثل بإعادة هذا الأمل للمشاركة في أولياد باريس المقبلة بالإضافة إلى تحضيره لاستحقاقات الجديدة ولا توجد بين صفوف المنتخب السعودي أي إصابات.

أجواء جميلة

من جانبه قال لاعب السعودية فيصل الغامدي، إن الأجواء في البصرة غاية الجمال وأنه سعيد بالتواجد والعبء أمام هذه الأعداد الكبيرة من



الرويمي: منتخبتنا يمتلك طموح الفوز

قال مساعد مدرب المنتخب السعودي أحمد الرويمي في المؤتمر الصحفي قبل مباراة عمان إن منتخب بلاده يمتلك الطموح في تحقيق الفوز على نظيره العماني وبالتالي التأهل إلى الدور النصف النهائي، مؤكداً أن ملف مباراة العراق أغلق بالكامل بكل ما حملته من إيجابيات ولبنيات، وأوضح الرويمي أن مباراة عمان لن تكون سهلة

إعلامي سعودي: حظوظنا لا تزال قائمة بالتأهل

لم تكن جيدة وأثرت كثيراً في الفريقين، مبيماً أن المباراة اعتدلت على الطابع البدني أكثر من الفني، وهي ميزة متواجده في اللاعبين العمانيين الذين نجحوا في استغلال الكرات الثابتة وإنهاء اللقاء بهذين ونفاطاً كاملة. وتابع مشدداً أن الجميع يعلم أن الأخضر السعودي مشارك بالفريق الأولي الذي هو في طور الإعداد للبطولات الكبرى، ولذلك فإن الجهاز الفني بقيادة المدرب سعد الشهري يأمل من خلال خبرة لاعبيه والاحتكاك مع المنتخبات الوطنية بعض النظر عن النتائج، ولكن يبقى طموح الفوز والمتأهله مشروعاً للبلدان المشاركة في التجمع الأخير.



● البصرة، مؤلفو الصباح

يرى مدير وكالة الأنباء السعودية بالمنطقة الشرقية علي بن حسن مشدداً أن حظوظنا الأخضر ما زالت قائمة في التأهل إلى الدور النصف النهائي، قبل مواجهة عمان اليوم لحساب الجولة الثالثة من المجموعة الأولى لبطولة كأس الخليج العربي بنسختها 25.

وقال مشدداً (مؤلفو الصباح)، إن المباراة لن تكون سهلة، بحكم قوة الفريق العماني الذي سيلعب بخيار الفوز أو التعادل من أجل بلوغ المربع الذهبي، مضيفاً أن لاعبي الأخضر عازمون على ترويض الخسارة في لقاء اليوم بيقية التراجع مركز الوصافة، على أساس

وعن لقاء اليوم الذي يجمع اليمن ومنتخبتنا الوطني أوضح سرحان أن المباراة ستكون قوية كيميائية ماريات البطولة، متوقفاً أن يقدم فريقه أفضل مستواه وأمان يخرج الأسود في مليمهم وأمام جماهيرهم.

علي سرحان: مشاركة مشرفة لليمن

والتي سرحان لـ (مؤلفو الصباح)، إن البطولة تمثل نقلة كبيرة للجميع أعضاء الفريق، وذلك لأنها تعد بمثابة محطة تحضيرية للمسابقات المقبلة، إذ توفر لكأس الاحتكاك الفني واللب مع مدارس كروية متطورة. وأضاف أن مشاركة منتخب بلاده في العرس الخليجي تعد مشرفة، في ظل الأوضاع الصعبة التي يعاني

الآخرى. وعن لقاء اليوم الذي يجمع اليمن ومنتخبتنا الوطني أوضح سرحان أن المباراة ستكون قوية كيميائية ماريات البطولة، متوقفاً أن يقدم فريقه أفضل مستواه وأمان يخرج الأسود في مليمهم وأمام جماهيرهم.



● البصرة، مؤلفو الصباح

وفي ختام حديثه رشّح سرحان منتخبنا وعمان لتأهل من المجموعة الأولى في حين وضع البحرين كمتصدر للمجموعة الثانية، تاركاً الصراع على الوصافة ما بين الأزرق الكويتي والأدغم القطري، متمنياً أن يحرز أسود الرافدين الكأس الرابعة لتكون أفضل هدية للجماهير الرياضية العراقية التي كانت تكهه البطولة.

إحصائيات فنية من الدورين الأول والثاني لخليجي 25

صدارة عراقية بالهجوم واستغلال العرضيات والتحديات الثنائية



أولاً بعدد التمريرات الصحيحة بواقع 926 تمريرة ومن ثم السعودية بـ 853 تمريرة وأخيراً الإمارات بـ 826.

التسديدات والأخطاء

المنتخب العماني من أكثر المنتخبات تسديداً على المرمرى بواقع 22 تسديداً، يليه كل من الكويت واليمن بـ 20 وكذلك فإن كتيبة برانكو الأكثر حصولاً على الكرتيات الهجومية بواقع 10 يليه البحرين والعراق بـ 9 كرتيات، كذلك فإن الخنجر العماني من أكثر المنتخبات ارتكاباً للأخطاء الفنية بواقع 30 في حين يتشارك العراق والإمارات بـ 29 خطأً، كذلك بعد العراق والكويت من أكثر المنتخبات التي وقعت في مصيدة التسلسل بواقع 7 حالات.

الفرص والتمريرات المتاحة

يتشارك منتخب البحرين واليمن بعدد الفرص المحققة على المرمرى بواقع 12 فرصة يليهما منتخب عمان بـ 10 ومن ثم العراق بـ 9 فرص واعدة، بينما لا يزال اليمن من أفضل الفرق إجابة للتمريرات المتاحة التي تضع المهاجم بمواجهة مرمرى المنافس بست كرات يليه كل من العراق والبحرين بـ 4، أما بشأن التمريرات العرضية فحسب كتيبة أسود الرافدين أولاً بـ 31 تمريرة يليه الإمارات بـ 30 ثم كل من عمان والبحرين بـ 23.

مناطق الهجوم

حلّ منتخبنا الوطني أولاً بعدد الضربات الهجومية المتنوعة التي بلغت 153 ضربة، انتهت 35 هجمة بالتسديد على الهدف، يليه المنتخب السعودي بـ 146، كذلك فإن كتيبة أسود الرافدين هي أكثر استغلالاً للجهة اليسرى هجومياً بواقع 69 محاولة، يليه المنتخب الكويتي بـ 65 محاولة والذي جاء أولاً في تسديد الهجوم من (عمق الملعب باتجاه المنطقة 14) بواقع 50 محاولة، يليه المنتخب السعودي بـ 47 ومن ثم قطر بواقع 42، في المقابل كانت الريادة لمنتخبنا الوطني في تفعيل الهجوم على جهة اليمن بواقع 80 هجمة ويأتي بعد الإمارات بـ 65.

التحديات

احتلّ منتخبنا الوطني المركز الأول بعدد الثنائيات وحالات التحدي على الكرة بـ 436، منها (254) حالة تحد هجومية، يليه عمان بـ 398 والسعودية بـ 383، كذلك جاء العراق أولاً في الثنائيات المشتركة الهوائية بـ 128 في الإمارات بـ 107.

التمريرات

المنتخب السعودي جاء في طليعة المنتخبات بعدد التمريرات التي بلغت 1111 تمريرة يليه الفريق العماني بـ 1099 ثم الإمارات بـ 1025 والكويت بـ 1017، بينما حلّ أسود الرافدين في المركز ما قبل الأخير بـ 832 تمريرة، بينما جاء المنتخب العماني

● تحليل، علي النعيمي

تصدّر منتخبنا الوطني بقية المنتخبات المشاركة في بطولة خليجي 25 في بعض الإحصائيات الفنية التي رصدتها منصات التحليل بعد الانتهاء من الدورين الأول والثاني، إذ جاء أولاً في الشقّ الهجومي واستغلال طرفي اليسار واليمن وعلى مقدمة المنتخبات التي لا تزال تراهن على عمل العرضيات كأحد الأسلحة المؤثرة في إنهاء الفرص بالإضافة إلى تسويق واضح في عمل الثنائيات وحالات التحدي بحسب الأرقام التالية:

إتقان ملعب المنافس

في الشقّ الهجومي جاء منتخبنا الوطني أولاً بعدد محاولات إتقان ملعب المنافس بـ 153 حالة، يليه شقيقه السعودي بـ 129، كذلك جاءت كتيبة الإسباني كاساس أولاً بعدد الدخول في الثلث الهجومي الأخير من الملعب بـ 94 حالة ومن ثم الإمارات بـ 84 وأخيراً السعودية بـ 74، كذلك استطاع لاعبو العراق الدخول إلى منطقة جزاء المنافس في 29 محاولة وهو الرقم الأعلى، يأتي بعدهم مهاجمو عمان بـ 28 والإمارات بـ 27، محولة، بينما تقاسم منتخبنا العراقي واليمن المرتبة والتحويلات السريعة بواقع 35 مرتدة يليهما منتخب عمان بـ 34 والإمارات والكويت بـ 25 مرتدة.

مصممة الأزياء رنا سمان:

أعمال مستوحاة من حضارة العراق

● الكوت، محمد ناصر



● رنا سمان

وحضارات البلدان، لأن هذا سيساعد على تطوير إلهامه والقدرة على الوصول إلى الأذواق العامة. وتشير إلى أنها مصممة عراقية مفرمة بحضارة بلدها، ورائداً ما تحاول أن تكون تصاميمها مستوحاة منها وتتابع سمان، متفائلة بأن مستقبل الموضة في العراق سوف يتغير نحو الأفضل إذا كان هناك آتاس يعملون بشكل صحيح وسليم، شخصياً قطعت عهداً على نفسها بأن عمل بكل إمكانياتي للتغيير نحو الأفضل والأجمل، مؤكدة: أننا بحاجة إلى توعية الناس وتطويرهم من ناحية اهتمامهم بالموضة والأزياء، وتعرفهم الفرق بين المصمم والخياط. كما أن هناك أموراً كثيرة يجب دراستها لكي تتمكن من تطوير هذا المجال. وفقاً لتجربتها.

وتشير إلى أنها تصنع القطعة في خيالها، ثم تحاول تنفيذها على قماش ملائم لها، بمعنى أن التصميم المستوحى من خيالها هو الذي يعيد نوع القماش ليكون جاهزاً ولتألق الجسم العارضة حتى يبرز جمالها وأناقته. إلى حد قولها.

بما أن الفن والثقافة مصدر الإلهام الرئيس، فإن جمالية تصاميمها تنبع من افتخارها بالخيال، فتحول أفكارها الخيالية إلى قطع معاصرة تفيض بالحياة. إنها مصممة الأزياء العراقية رنا سمان التي وصل إبداعها للعربية فتخطاها مروراً بالعالمية وتقول عن بدايتها: في طرقة ما، وفي مرحلة من حياتي اكتشفت أن شيئاً قد أطلق شرارة الإبداع في داخلي، كان ذلك عندما كنت في المرحلة الابتدائية، إذ كنت أنظر دائماً إلى ملابس الأشخاص التي يرتدونها، والألوان والقصات والأشكال، وأدق في ملابس الأشخاص أكثر من وجوههم، حتى قادتني شغفي وحبّي للملابس العربية والأنيقة وكذلك اهتمامي بأناقة المرأة وكشلتها ومظهرها إلى عالم التصميم والخيامة. وعن مواكبة التطور في ظل ثقافات متعددة، تضيف سمان: شيء مهم جداً في عالم تصميم الأزياء أن يكون عند المصمم معرفة كافية عن ثقافات



مقلب جميل

حسن العاني

منذ أن تعرفت مصادفة على صديقي اليماني الرائع، يوسف في شارع المتقي قبل 13 سنة تقريبا، ونحن نتقي باستمرار، سواء في مهجنا المفضل أم في ارتداد العارض الفنية أو حضور الفعاليات الثقافية، وإعادة ما يتفقا بوجه عشية بسيطة.

كنا نتحاور بدون توقف، وحوارا اثنا متغير، غير موطرة بموضوع معين، وفي أحيان كثيرة تنتقل الأحاديث بنا إلى الخصوصيات والأسرار والشخصية، وقد عرفت عنه - في ما مضى من حياته - أسراراً تشبه الفضائح لا تصلح للتشرير، وعرف عني - في ما مضى من حياتي - أسراراً أكبر من الفضائح، وبالطبع هناك خصوصيات طرية من بينها على سبيل المثال أنه (تسب) في المرحلة الابتدائية ثلاث مرات، لأنه كان يتهرب من المدرسة، ويعمل سراً مع صاحب دكان قبل أن يعرف والده فيضيمه ضرباً، وأذكر أنني حدثته مرة عن موسيقى بكري القدم، والتي كنت في العام الدراسي 1959/1959 أفضل لاعب في منتخب الثانوية، ولولا تدخل والدي وحرمانني لأصبحت من لاعبي المنتخب الوطني المتميزين.

في الليل فوجئت بجلسة في بيت صديقي يوسف، وقد قدمتي إلى أصدقائه على التحو التالي يتفضل صديقي حسن العاني لإلقاء محاضرة حول تجربته مع كرة القدم كونه لاعب منتخب!

كان اثنان من الركاب يتحدثان بصوت مسموع وكأنهما في مقهى الطرف، قال أحدهما لزميله [شواحين أوت] ما صار مدير عام دكك على صدره. أتى عبد عيناكم، وأتي أوت. وشترديون ما أقصر، وبعدين كل شي ماكو [يمعود. كلمهم نفس الشيا] [شالون 19] [يعني أي واحد منهم يصعد ينظي أشكال الوعود، وبالتنتيجة... ششوت عيناك، صاحبنا مثل خيل الشرطة. بس أول ركضة أو ما هذ من ميكولون] [إللمناسية ششو أصل هذا الشيا] [والله ما أدري]. تدخل أحد الركاب [إني سامع. اكو بالجيش فصيل يستعمل الخيل، اسمه الخيالة، وبعد كم سنة من تثب الخيول يحوّلونها للشرطة، وهذا تركض خمس دقائق وتتحطأ وتدخل أكثر من ركب، وسمعت أكثر من رأي لا أعرف أنها الأصوب، ووصلت المحافظة، وفي الليل فوجئت بجلسته في بيت صديقي يوسف، وقد قدمتي إلى أصدقائه على النحو التالي [يتفضل صديقي حسن العاني لإلقاء محاضرة حول تجربته مع كرة القدم كونه لاعب منتخب!].

دار ثقافة الأطفال تستذكر الفنان طالب مكي

● بغداد: الصباح



● طالب مكي وند الصفاة المصورة وكبير رسامي الفن

لوحه كانت تخص الراحل الكبير طالب مكي، والتي تناولت مواضيع شتى كان معظمها يدور في فلك إبراز دور اعلام العراق في مراحل التاريخ، كلمناه وشعراء وملوك وبنات حضارة، وكذلك إبراز دور المرأة في محطات تاريخية مهمة. وبعد المعرض تحية حب وإجلال لوحيد من أعمدة الدار وأبرز رموزها، فهو معلم متمرس، وقد تخرج العديد من المهووبين على يده ليكونوا رسامين إنجازته الفني.

بمناسبة ذكرى تأسيسها ووفاء لاسيرة أحد روادها الراحلين أقامت دار ثقافة الأطفال برعاية مديرتها العام الدكتورة إيهال حايك تكلان معرضاً استثنائياً لرشد الفن التصويري والكوميكس في العراق الفنان الكبير الراحل طالب مكي بعنوان الفنان طالب مكي، فامة ولدت للفن.

وقد اذانت قاعة العرض بمختارات من روع الفنان الكبير من لوحات ألغفة ملجة مجلتي الزمار وكذلك أغلفة كتب أخرى من إصدارات دار ثقافة الأطفال. وعلى هامش المعرض، قدمت شعبة الرسوم المتحركة نشاطها السنوي المتمثل بمعرضها الثاني تحت عنوان تحية إلى الفنان طالب مكي، شارك فيه كل من مها طالب مكي بعشر لوحات، وفديوي ودود بسنت ليوحات، وبعد فوزي بعشر لوحات استخدمت فيها الأساليب التعبيرية والانطباعية والواقعية الرومانسية، كما وتم تنفيذ اللوحات بأفلام الباستيل واليان الكريك والمانشة، إذ جاء العمل في معظمها على ورق الكانسون والكفاناس.

وقارب عدد الأعمال المشاركة الثلاثين

أمسية لسعاد الياس في أربيل

● أربيل: رائد العكيبي

أجمل صوت خلال مشاركتها ببرنامج المواهب في سبعينيات القرن الماضي وجائزة أجمل صوت في برنامج بيت من راديو مونتيكارلو، كما كرت من قبل نقابة الفنانين في استراليا ولقيت بشهد الأغنية الأوبرية لعذوبة صوتها. عملت الفنانة لسعاد مقدمة لبرنامج "سلاما اللوح" على قناة سورويو TV في السويد لمدة عام واحد، ودرست القامات والموسيقى مع أنها الموسيقىار رمنس في السويد، وشاركت بالعديد من المهرجانات وحياء الكونسيرتات، وكان آخر أعمالها إحياء كونسيرت مع الأوركسترا السويدية بقيادة المايسترو هايز سلمان، والعمل كان لدعم أبناء شعبنا في العراق. وعن تجربتها بالتمثيل والنساء في مسرحية كوكب الشرق السويدية أم كلثوم وهي من إنتاج أكبر الشركات السويدية، قالت الفنانة لـ "الصباح": العمل الذي جسد حياة أم كلثوم بأربعين دقيقة كان الهدف منه خدمة الأطفال اللاجئين في كل دول العالم، وتم عرضه في القاهرة والإسكندرية وعمان والمغرب وتركيا وتونس، وفي أكبر مخيمات للاجئين وهما الزعترق والأزرق.

كما أفصحت الفنانة لسعاد عن عمل فني جديد لها مع الملحن الكبير علي سرحان دعماً لها، مؤكدة أن "سيرتها" ما زالت مستمرة حتى الآن، فلها خمسين أغنية أطلقتها بخمسة ألبومات من توزيع وعزف الموسيقىار رمنس وكبير الشعراء منهم جيمس ايشا ويوسب هرزم السجين.

العمل الذي جسد حياة "أم كلثوم" بأربعين دقيقة كان الهدف منه خدمة الأطفال اللاجئين في كل دول العالم، وتم عرضه في القاهرة والإسكندرية وعمان والمغرب وتركيا وتونس



● لسعاد الياس

كاريكاتير



أسطورة تشكبير

أقامت دار المأمون الترجمة والتشريب يوم الاثنين الماضي ندوة بعنوان تاجر البندقية. أفعال وسلوك بين الماضي والحاضر. استضافت فيها التدريسي الكهراء على مساحة تحدث فيها عن الأسطورة تشكبير الذي ظل الشخصية الخالدة الأكثر تداولاً بين الناس رغم مرور مئات السنين على وفاته. داعياً من خلال دراسته للمعركة لأعمال التشكبيرية إلى ضرورة التأسيس لثقافة موحدة بذات المعايير التي دعا لها تشكبير لتكون أساس قوة ووحدة الشعوب، مؤكداً أن تكون لثة رصينة لا وصفية فحسب كما هو حاصل اليوم. وتناول الحاضر الشخصيات المسرحية التي شكلت ثيمات أعمال تشكبير وخصوصاً مسرحية تاجر البندقية التي يتصارع فيها الخير والشر.

افتتاح المزرعة الشمسية

افتتحت جامعة دهوك مزرعة الطاقة الشمسية التي تعد الأولى من نوعها في العراق وبطاقة إنتاجية بلغت 2 ميغاوات من الكهرباء على مساحة فدائين اثنين بمحافظة دهوك في إقليم كردستان. وتم المزرعة جزءاً من مشروع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بقيمة 2 مليون دولار أميركي في الإقليم، وإن المحطة الشمسية توفر الطاقة الكهربائية لأكثر من 300 ألف شخص، وتهدف إلى خفض 1800 طن من انبعاثات الكربون سنوياً. يذكر أن الطاقة النظيفة تولد من المصادر الطبيعية كالياه وضوء الشمس وحرارة باطن الأرض والأتار والرياح.

مسافر زاده القصب

نظم أدباء ومثقفو محافظة ذي قار احتفالية للملحن نعيم عبد مهمل، احتفالية صدر كتابه مسافر زاده القصب، وتضمن احتفالية كلمات الترحيب والإشادة بالنتاج الإبداعي. كما وقدم عضو الاتحاد د. ياسر البراك تعريفاً بدور المؤلف في أرسفة شخصيات ومعلم من ذي قار، التي تناولها مهمل في كتابه الذي صدر عن دار نينوى للطباعة والتوزيع. وذكر أن المحتفى به من مواليد محافظة ذي قار وقدم في ألمانيا، كتب القصة والتد الأديب والشعر والمقالة السياسية واهتم بالديانات القديمة والجيولوجيا السومرية، وحاصل على العديد من الجوائز المحلية والدولية.